

تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لدى الطلبة في المدرسة المتوسطة
المعصوم مرضية بجأنجور

رسالة الماجستير

إعداد:

أسيف إروان سوتياوان

الرقم الجامعي ١٦٧٢١٠٥٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لدى الطلبة في المدرسة المتوسطة
المعصوم مرضية بجيأنجور

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أسيف إروان سوتياوان

الرقم الجامعي ١٦٧٢١٠٥٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْجِعْ ﴿٨﴾

سورة الانشراح آية ٨-٧

(صدق الله العظيم)

قال أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه :

" اِحْرَصُوا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ "

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل
إسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول
انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدتي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد
(أبي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني...
إلى بسمه الحياة وسر الوجود... إلى من كان دعائها سر نجاحي
(أمي الحبيبة)

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد... إلى من عرفت معها معنى الحياة
(أخواتي الحبيبات "نينج فيبي أستي")

إلى من أرى التفاؤل بعينهم... والسعادة في ضحكتهم
إلى شعلة الذكاء والنور
(إخواني المحبوبين "أوجانج، أيجي، أنجيف، أندي إوان")
إلى حبيتي
(حسن المي شارة)

أهدي هذا الجهد المتواضع...

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : أسيف إروان سوتياوان

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠٥٣

العنوان : تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لدى الطلبة

في المدرسة المتوسطة المعصوم مرضية بيجانجور

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ١٥ أكتوبر ٢٠١٨

المشرف الأول،

د. أمي محمود

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠

مالانج، ١٢ مايو ٢٠١٩

المشرف الثاني،

د. سلامة دارين

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٣١٠٠١

مالانج، ٢٣ مايو ٢٠١٩

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. قسطنطين
شعاع

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لدى الطلبة في المدرسة المتوسطة للعصوم مرضية بجائز، التي أعدها الطالب:

الاسم : أسيف إيوان سوتياوان

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠٥٣

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقرر قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، تاريخ ٨ نوفمبر ٢٠١٩ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. معصية، رئيسة ومناقشة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

د. ولدانا وركادينا، مناقشا خارجيا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

د. أمي محمودة، مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

د. سلامة دارين، مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠١



رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : أسيف إروان سوتياوان

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠٥٣

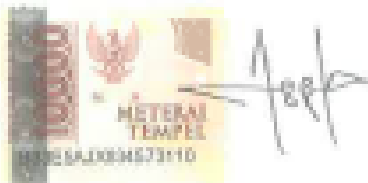
العنوان : تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لدى الطلبة في المدرسة
للتوسطة المعصوم مرضية بجيانجور

أقر بأن هذا البحث الذي أعددتَه لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد
استقبالا أنه من تأليف وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن
تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجرىني أحد على ذلك.

بمالانج، ١٧ مايو ٢٠١٩

الطالب،



أسيف إروان سوتياوان

شكر وتقدير

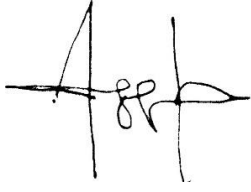
الحمد لله الذي جعل العربية لغة القرآن وأفضل اللغات التي ينطق بها المسلمون. والصلاة والسلام على حبيب الرحمن وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه بهدايته وإحسانه إلى يوم الدين. قال تعالى : {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} (إبراهيم : ٧)، وقال تعالى : {لا يشكر الله من لا يشكر الناس} وانطلاقاً من هذا المبدأ التربوي الكريم، فإنني أشكر الله عز وجل ظاهراً وباطناً، على ما من به عليّ من إتمام هذا البحث، فله الفضل والمنة. ثم أنني أرفع الشكر الجزيل لـ:

- ١ - سماحة أ. د. عبد الحارس، مدير جامعة مو لانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على إتاحتها الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة المباركة.
- ٢ - سماحة أ. د. مولياي، عميد كلية الدراسات العليا و د. ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قاما به من إدارة الكلية والقسم.
- ٣ - سماحة د. أمي محمود المشرف الأول ود. سلامة دارين المشرف الثاني، اللذين قد أنفقا أوقاتها وبذلا جهودهما لإشراف هذه الرسالة إشرافاً كاملاً، عسى أن يباركهما الله ويجزيهما خير الجزاء.
- ٤ - سماحة الأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموا من العلوم والمعرفة والتشجيع جزاهم الله خير الجزاء.
- ٥ - مدير معهد الموصوم مرضية ورئيس مدرسة الممعصوم مرضية المتوسطة ومعلم اللغة العربية وجميع الأساتذة والمشرفات والطلبة الذين ساعدوا الباحث في كتابة الرسالة.
- ٦ - زملائي المحبوبين في فصل "أ" وكل الزملاء في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة ٢-٢٠١٦ الذين قد ساعدوا بتقديم بعض أفكارهم النافعة ودفعوها إلى إتمام كتابة هذه الرسالة.
- ٧ - أختي المحبوبة إيليس. وأخي شفاء القلوب. جزاهم الله أحسن الجزاء.

هذا، وأسأل الله تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وترجو الباحث النقد البنائي
والاقتراحات من القارئين لإكمال هذه الرسالة وتحتتم بالدعاء عسى الله أن يجعل هذه
الرسالة نافعة للناس أجمعين. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

باتو، ١٧ مايو ٢٠١٩

الباحث،



أسيف إروان سوتياوان

مستخلص البحث

أسيف إروان سوتياوان، ٢١٩، تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بثنأنجور (بالطبيق على طلبة المدرسة المتوسطة المعصوم مرضية) المشرفان: د. أمي محمود وسلامة دارين.

الكلمات الأساسية: تطوير مادة مهارة القراءة، الثقافة المحلية بثنأنجور.

إن المواد التعليمية من عناصر التعليم المهمة. وفي تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة بثنأنجور وجد الباحث مشكلة وهي أن بعض مواد القراءة في الكتاب التعليمي غير مناسب لأعمار الطلبة وحياتهم اليومية كبعض المفردات فيه غير وظيفي وبعض تراكب الجمل مركبة.

أما أهداف هذا البحث فهي (١) توفر كتاب تعليم اللغة العربية لمادة مهارة القراءة في ضوء الثقافة المحلية بثنأنجور لطلبة المدرسة المتوسطة المعصوم مرضية (٢) معرفة مدى فعالية كتاب تعليم اللغة العربية لمادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بثنأنجور في ترقية فهم المقروء.

لهذا البحث والتطوير خطوات وهي تحليل الاحتياجات وتصميم الكتاب التعليمي وتحكيم الخبراء والتصحيح والتجربة الأولى والتصحيح والتجربة الميدانية والتصحيح. وجمعت البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والوثائق ثم حلل كيفية وكمية.

أما نتيجة البحث فهي (١) أن مادة مهارة القراءة المناسبة على ضوء الثقافة المحلية بثنأنجور لطلبة المدرسة المتوسطة المعصوم مرضية مطور من المنهج الدراسي ومناسبا لميولهم (٢) أن نتيجة ت الحساب تدل على أن تطوير مادة مهارة القراءة فعال في ترقية فهم المقروء.

Asep Irwan Sutiawan, ٢٠١٩, *pengembangan bahan ajar maharah qiraah berbasis kebudayaan local, Cianjur (pada Al-Ma'shum Mardliyah)* promotor: Dr. Umi Mahmudah, M.Pd dan Dr. Slamet Daroini.

Kata kunci: pengembangan bahan ajar, keterampilan membaca, kebudayaan local cianjur.

Materi merupakan salah satu unsur utama dalam pembelajaran. Di SMPT Al Ma'shum Mardliyah ditemukan permasalahan pembelajaran Bahasa Arab pada materi qiraah. Di antara materi qiroah pada buku yang digunakan kurang sesuai dengan tingkat perkembangan dan kehidupan siswa, seperti mufrodad kurang fungsional dan sebagian struktur kalimat pada teks qiroah berbentuk kompleks.

Tujuan dari penelitian ini adalah (١) tersedianya buku ajar Bahasa arab untuk materi qiroah berbasis kebudayaan cianjur untuk siswa SMPT al ma'shum mardliyah (٢) menguji efektifitas buku ajar Bahasa arab untuk materi qiroah berbasis kebudayaan local cianjur dalam meningkatkan kemampuan pemahaman siswa SMPT Al Ma'shum Mardliyah.

Penelitian ini menggunakan R&D (research and development), dengan langkah-langkah analisis kebutuhan, penyusunan bahan ajar, validasi pakar, revisi produk, uji coba, revisi produk eksperimen, revisi produk dan penggunaan produk. Data dikumpulkan melalui Teknik pengamatan, wawancara, angket, dokumentasi dan tes. Data yang terkumpul dianalisis dengan analisis data kualitatif dan kuantitatif.

Adapun hasil penelitian sebagai berikut: (١) materi maharah qiroah berbasis kebudayaan local cianjur untuk siswa SMPT Al Ma'shum Mardliyah dikembangkan dari kurikulum yang digunakan dan sesuai dengan minat siswa (٢) hasil ujian menunjukan bahwa materi maharah qiroah yang disusun efektif dalam meningkatkan kemampuan pemahaman siswa.

Asep Irwan Sutiawan, ٢٠١٩, *development of teaching materials for reading skills based of local culture, Cianjur (at SMPT Al-Ma'shum Mardliyah)* promoter: Dr. Umi Mahmudah, M.Pd and Dr. Slamet Daroini.

Keywords: development of teaching materials, reading skills, Cianjur local culture.

Material is one of the main elements in learning. At SMPT Al-Ma'shum Mardliyah, problems were found in learning Arabic in reading material. Among the reading material in the book used are not in accordance with the level of development and life of students, such as non-functional vocabulary and some complex sentence structures in reading texts.

The purpose of this study were (١) to provide Arabic textbooks on reading material based on Cianjur culture for SMPT Al-Ma'shum Mardliyah students (٢) to test the effectiveness of Arabic textbooks on reading material based on Cianjur local culture in Cianjur Regency. improve students' understanding of SMPT Al-Ma'shum Mardliyah.

This study uses R&D (research and development), with the stages of needs analysis, preparation of teaching materials, expert validation, product revisions, trials, trial product revisions, product revisions and product use. Data collection was carried out through observation techniques, interviews, questionnaires, documentation and tests. The collected data were analyzed by qualitative and quantitative data analysis.

The results of the research are as follows: (١) the material for reading skills based on Cianjur local culture for SMPT Al-Ma'shum Mardliyah students is developed from the curriculum used and in accordance with the interests of students (٢) the results of the test research show that the material reading skills which is prepared is effective in improve students' understanding ability.

محتويات البحث

الفصل الأول ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. أسئلة البحث..... ٤

ج. أهداف البحث..... ٤

د. فوائد البحث..... ٤

هـ. حدود البحث..... ٥

و. الدراسة السابقة..... ٥

ز. تحديد المصطلحات..... ٧

الفصل الثاني ٨

المبحث الأول: تطوير المواد التعليمية..... ٨

أ. عملية إعداد المواد..... ٨

ب. تعريف المواد التعليمية..... ٩

ج. عناصر المواد التعليمية..... ١٠

د. أنواع الوسائل التعليمية..... ١١

هـ. أنواع المواد التعليمية..... ١١

و. أسس الإعداد المواد التعليمية..... ١٢

ز. الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب..... ١٣

أما الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب..... ١٣

ح. خصائص المادة التعليمية الجيدة في الكتاب المدرسي..... ١٣

ط. صحة المضمون وموافقته	١٤
ي. العوامل التي تجب مراعاتها في تطوير الكتاب التعليمي	١٤
ك. مبدأ تعليم اللغة العربية	١٧
ل. أساس منهج اللغة العربية	١٧
م. أهمية التكامل في تدريس اللغة.	١٧
ن. مراحل تطوير الكتاب التعليمي	١٨
س. وظائف الكتاب التعليمي	١٩
المبحث الثاني: الثقافة المحلية	٢٠
أ. مفهوم الثقافة	٢٠
ب. عناصر الثقافة	٢١
ج. علاقة الثقافة والمدرسة	٢١
د. علاقة الثقافة والتربية	٢٢
هـ. أشكال الثقافة وعناصرها	٢٣
المبحث الثالث: المحلية أو البيئة	٢٤
أ. مبدأ المحلية أو البيئة	٢٤
ب. المحلية أو البيئة دليل في تطوير مبدأ التعليم والتعلم	٢٤
ج. تعريف البيئة	٢٥
د. دور البيئة	٢٦
هـ. تصنيف البيئة من جهة دوره	٢٦

٢٧	و. أنواع البيئة..
٣٠	الفصل الثالث
٣٠	أ. مدخل البحث ومنهجه..
٣٠	ب. مصادر البيانات
٣١	ج. أسلوب جمع البيانات
٣٢	د. أسلوب تحليل البيانات..
٣٢	هـ. فحص صحة البيانات..
٣٣	الفصل الرابع
٣٣	المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها
٣٣	أ. تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بتشأنجور
٦١	ب. فعالية المادة التعليمي لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية
٦٩	المبحث الثاني: مناقشة نتائج البحث
٧٠	أ. تطوير مادة لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بجيأنجور..
٧٢	ب. فعالية مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية
٧٤	الفصل الخامس
٧٤	أ. نتائج البحث
٧٤	ب. التوصيات
٧٥	ج. الاقتراحات
٧٦	المراجع

٧٦ أ. العربية

٧٨ ب. الإندونيسية

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة عند ابن جني هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. ويعلق الدكتور محمود فهمي حجازي على هذا قائلاً: هذا تعريف دقيق، يذكر كثيراً من الجوانب المميزة للغة، أكد ابن جني أولاً الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضاً أنها تستخدم في مجتمع، فكل قوم لغتهم. ويقول الباحثون المحدثون بتعريفات مختلفة للغة، وتؤكد كل هذه التعريفات الحديثة الطبيعة الصوتية للغة، والوظيفة الاجتماعية للغة، وتنوع البيئة اللغوية من مجتمع إنساني لآخر.^١

أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب العديدة التالية وهي أنها لغة كانت لها موقع خاص بين لغات العالم. كما قال ميللر (Miller) اللغة بأنها استعمال رموز صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر، وعلى هذا النحو عرفها جون كارول (John Carrol) قائلاً إنها ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، والتي يمكنها أن تصف بشكل عام الأشياء والأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية.^٢

يولد الإنسان أو يتربى — أثناء طفولته — في بيئة معينة، بين والديه وذويه، أو في أحضاء القائمين على تربيته، ويتلقى لغة هذه البيئة فيكتسبها أي يتقن قواعدها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ويعرف قوانينها الاجتماعية والتداولية (pragmatics) في فهم

^١ رشدي أحمد طعيمة وعلي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، المراجع في مناهج تعليم اللغة العربية

للساطقين بلغة أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٣١ هـ)، ٣٩.

^٢ محمد أحمد السيد، اللغة، تدريسها واكتسابها، (دار الفيصل الثقافية: الرياض، ١٩٧٧)، ١٢

الكلام وإنتاجه بشكل عفوي. فيطلق اللغويون على هذه اللغة: اللغة الأم (mother tongue)، أو اللغة الأولى (first language) للطفل، سواء أكانت هذه اللغة لغة والديه وقومه، الذين ينتسب إليهم عرقيا أو دينيا أو ثقافيا أم لكن كذلك.^٢

وإن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا مازال يواجه مشكلة كثيرة، منها ما يعود إلى المنهج ومنها ما يعود إلى المتعلم ومنها ما يعود إلى المعلم. فالمشكلة التي تتعلق بالمنهج المستخدم في عملية التعليم في المدرسة، فإن التعليم اللغة العربية في أكثر المدارس في إندونيسيا يسير على منهج المواد المنفصلة حيث أن لكل الكليات استقلالها في تنفيذ العملية التعليمية وإدارتها، فمعظم المناهج المستخدمة يؤدي إلى ضعف الطلبة في مهارة التعبير شفويا كان أم كتابيا.^٤

ولأية لغة وظائف هامة وأهمها هي أداة التفكير، وأداة التعليم والتعلم والخزانة التي نحفظ لأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي ونشاطات العلمية، وتمثل إحدى الروابط بين الناطقين بها، والأداة التي تمكن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز مواهبهم وبدائعهم ليكونوا قادة الأمة ومفكريها وعلمائها.^٥ الثقافة والفن والأدب التقليدي التي كانت وصارت للمجتمعين تحتاج إلى إنتفاع به في عملية التعليم عامة والتعليم الشخصية خاصة.^٦

تعلم اللغة العربية بإندونيسيا كلغة أجنبية أي كمادة من المواد الدراسية. وتعلم بنظرية وحدة بمهارتها الأربع الإستماع والكلام والكتابة في المدارس والجامعة الإسلامية.

^٢ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظارية اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، (مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: ١٤٢٠هـ)، ١١

^٤ أوريل بحر الدين، تطور منهج تعليم اللغة العربية (مالانج: مطبعة جامعة مالكي مالانج، ٢٠١٠)، ١٦-١٧

^٥ نايف محمود معروف، خصائص ابعربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩١)، ٢٢-
٣١.

^٦ Nyoman Kutha Ratna, *Peranan Karya Sastra, Seni dan Budaya dalam Pendidikan Karakter*, (Pustaka Pelajar: Yogyakarta, ٢٠١٤), ٣٧٨

وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة، فهي المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات إكتساب المعرفة في عالم تزيد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لاتتعدى بضعة أشهر. والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية.^٧

إن القراءة من أهم الدروس التي تفيد التلاميذ، لأنها تفسح المجال أمامهم للإستفادة من الكتب في الدروس جميعها. وإن فائدة القراءة لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة الاجتماعية كلها، إذ بها يمكن لكل شخص أن يوسع معارف في كل حين، ويطلع على أي شيء يحتاجه. لذلك يمكن أن يقال إن القراءة مفتاح التعلم والتعليم. ومن ناحية أخرى فهي وسيلة مهمة لتنظيم المجتمع، وزيادة التفاهم بين أفرادها، وتحقيق وحدتهم الثقافية. إذ تعمل على ربط الأمم والشعوب بما يقرؤه الناس من الصحف والرسائل والكتب وسائر المتبوعات.^٨

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المعصوم مرضية بجيأنجور بجاوى الغربية مناسبة لمنهج الدراسة من وزارة الشؤون الدينية. وفي تعليمها يستخدم المعلمون كتاب "دروس اللغة العربية" الذي ألف وزارة التعليم من جهة تطبيق منهاج ٢٠١٣. وبعد أن يدرس الباحث هذا الكتاب فوجد محتوى الكتاب خصوصا في مادة القراءة مناسبا لأهداف المنهج العلمي، ولكن فيه عيوب كبعض النصوص الطويلة حول صفحة واحدة وربيع، وهذا ثقل للطلبة، وكبعض النصوص غير مناسبة للحياة اليومية وثقافة المحلية وخصائص الطلبة. وبعضها غير جذابة لدى الطلبة. فمن الأفضل أن يبدل بموضوعات أخرى. ومنها صعوبة التراكب، أو الجمل طويلة ومركبة.

فلذلك يقوم الباحث بتطوير مادة القراءة من كتاب دروس اللغة العربية خاصا حتى تكون كتابا إضافيا يناسب بثقافة المحلية التي يجري بها طلاب مدرسة المعصوم مرضية. أما

^٧ طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (عمان:

جدارا للكتاب العلمي، ٢٠٠٩) ٤.

^٨ الديلمي، اتجاهات حديثة، ٦.

إختيار ثقافة المحلية كضوء البحث فإن الثقافة لها مكانة هامة في تعليم اللغة الأجنبية، وإنها مكونة أساسية ومكملة مهمة للمواد التعليمية، لذلك لا بد أن تدمج الثقافة للغة المستهدفة إدماجا كاملا في المواد التعليمية.^٩

ب. أسئلة البحث

اطلاقا من خلفية البحث كان الباحث يواجه الأسئلة الآتية:

١. كيف يتم تطوير مادة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لطلاب المدرسة المتوسطة المعصوم مرضية ؟
٢. ما فعالية استخدام مادة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لطلاب المدرسة المتوسطة المعصوم مرضية ؟

ج. أهداف البحث

- وفقا لأثثة البحث التي يواجهها الباحث كان أهداف من هذا البحث وهي:
١. تطوير مادة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لطلاب المدرسة المعصوم مرضية المتوسطة.
 ٢. قياس فعالية استخدام مادة تعليم القراءة على ضوء الثقافة المحلية لطلاب المدرسة المعصوم مرضية المتوسطة.

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية، يمكن هذا البحث أن يكون مستفيدا لزيادة المعرفة العلمية وكذلك إضافة الأفكار الجديدة. ويرجو الباحث من هذا البحث إعطاء النظريات الواسعة أي يتوسع آفاق جديدة من خزائن العلوم والمعرفة.

^٩ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٢٨ هـ)، ٢٢.

٢. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين الذين يقومون بالبحث الذي يتعلق بتطوير المواد التعليمية لدى طلاب المدرسة على ضوء الثقافة المحلية، ويستفيد من هذا البحث الطلبة والمدرسون ومركز ترقية اللغة الأجنبية والمدرسة لتطوير المواد التعليمية لدى طلاب المدرسة على ضوء الثقافة المحلية.

٥. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوع هذا البحث عن تطوير مادة القراءة للفصل الأول على ضوء الثقافة المحلية يعنى الثقافة التي كانت في مدينة تشيانجور ولاحقت بطلاب المدرسة المعصوم مرضية المتوسطة.

٢. الحدود المكانية

يقوم الباحث بهذا البحث في طلاب صف الأول من المدرسة المعصوم مرضية المتوسطة ، بجيانجور جاوى غربية فذلك ليتم علم صف ١ عن الثقافة المحلية قبل كونهم في صف الثاني.

٣. الحدود الزمنية

يقوم الباحث بهذا البحث في يوليو من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

٥. الدراسة السابقة

لقد سبقت البحوث عن إعداد كتاب تعليم اللغة العربية لمادة مهارة القراءة، واستخدام القصص في تعليم اللغة العربية وتطوير المواد التعليمية بالقصص. أما الدراسة السابقة التي تبحث عنها فهي:

(١) سلطان فردوس (٢٠١٠) بحث في رسالة الماجستير "اعداد مواد تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد بيطان بروبوليجو جاوى الشرقية".

ويستخدم في بحثه منهج البحث التجريبي وكانت النتيجة منه أن اعداد مواد تعليمية في مهارة القراءة لطلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية، واعداد مواد تعليمية فعالية كافية في ترقية مهارة القراءة.

(٢) حافظ رزقي (٢٠٠١) بحث في رسالة الماجستير "اعداد الملصقات لترقية مهارة القراءة في مدرسة واحد هاشم ٢ المتوسطة الإسلامية داوو بمالنج جاوى الشرقية". وكانت النتيجة منه أن استخدام الملصقات في تعليم مهارة القراءة تؤثر في ترقية فهم المقروء لدى الطلاب.

(٣) عينا سلسبيلا (٢٠١٣) بحث في رسالة الماجستير "تطوير مواد اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية تخمين معاني المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحطومية روكوه بندا أنشيه". وتستخدم في بحثها منهج البحث التجريبي. وكانت النتيجة منه أن تعليم مهارة القراءة باستراتيجية تخمين معاني المفردات فعال.

(٤) خير الأمانة (٢٠١٠) بحث في رسالة الماجستير "استخدام الصور المسلسلة لتنمية مهارة الكتابة". وكانت النتيجة منه أن استخدام الصور المسلسلة يتقي مهارة الكتابة لدى الطلاب.

(٥) ملة المفتوحة (٢٠١١) بحث في رسالة الماجستير استخدام قصص الحكايات الشعبية لتنمية مهارة القراءة للدرس افضاني (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة كاديري جاوى". ويستخدم في بحثه منهج البحث التجريبي وكانت النتيجة منه أن استخدام قصص الحكايات الشعبية لتنمية مهارة القراءة باستخدام طرق التعليم المختلفة فعال في رفع رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية وفي تنمية مهارتهم في القراءة، وأن استخدام قصص الحكاية الشعبية تنهض برغبة الطلبة في التعليم في تنمية مهارتهم في القراءة

(٦) محمد صالح (٢٠٠٩) بحث في رسالة الماجستير "استخدام القصص وأثره في ترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة الياسني الثانوية الإسلامية وونورجا باسوروان)". ويستخدم في بحثه منهج البحث التجريبي وكانت النتيجة منه أن

استخدام القصة في تعليم الكلام يشجعهم أكثر في أداء التعبير الشفهي عما في النفس بلغة الهدف أن تطبيق استخدام القصة في تعليم المهارة الكلام له دور فعال في ترقية قدرة التلاميذ في الكلام.

أما العلاقة بين البحث عن إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة وهذا البحث فهي أن نتيجت ذلك البحث يلهمه في اهتمام عملية إعداد المواد التعليمية لمادة مهارة القراءة في ترقية فهم المقروء. والعلاقة بين البحوث.

والفرق بين البحث عن إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة وهذا البحث فهي أن هذا البحث خاصا في ضوء الثقافة المحلية بيجانجور. والفرق بينه والبحوث عن استخدام استراتيجية تخمين المفردات واستخدام الصور المسلسل واللغة الذاكرة والملصقات وتخطيط السكيمات في تعليم مهارة القراءة والكتابة أن هذا البحث يعد إعداد المواد التعليمية لمادة مهارة القراءة في ضوء الثقافة المحلية بيجانجور.

ز. تحديد المصطلحات

١. القراءة هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والإستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.
٢. الثقافة المحلية بيجانجور هي عناصر الثقافة المحلية بيجانجور على العامة المنضمة في مهارة القراءة وهي وصيلة الاتصال ونظام العلوم ونظام المنظمة الإجتماعية ونظام المعدات الحياتية والتكنولوجيا ونظام المعاش ونظام الديني الفني.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تطوير المواد التعليمية

أ. عملية إعداد المواد

إن عملية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس عملية تربوية إما أن نختار من المواد والكتب المروحة في الميدان وإما أن نقوم بإعداد جديدة. وإن الهدف من إعداد المواد التعليمية وتنظيمها أن يكون معيارا المدى والتتابع متوافرا فيها، بحيث يستطيع الدارس أن ينقدم في السيطرة على مهارة اللغة وثقافتها من خلال المواد المتنوعة اللغوية والثقافة بدون فجوات بين المهارات، بحيث تؤدي كل مهارة إلى ما يليها بشكل مستمر ومتتابع في ترابط عضوي محكم. وهذا يقتضي تقديم الأسهل، فالسهل والصعب فالأصعب والقديم المحروس على المجرد والمعنوي وتقديم ما يجذب الدارس ويفيده وما يرتبط باهتماماته وأهدافه من دراسة اللغة وثقافتها، وهذا يقتضي:

الأول أن تساعد المواد المقدمة على النمو المستمر والمتتابع في تعليم مهارات اللغة وثقافتها. والثاني أن تتنوع فيها الصور والمواد والأنشطة الثقافية واللغوية. والثالث أن تتعدد فيها مستويات السهولة والصعوبة وتدرج. والرابع أن يكون المحتوى جذابا ونافعا للمتعلمين، ومحققا لأغراضهم العامة والخاصة من دراسة اللغة الثانية.^{١٠}

^{١٠} محمود كامل النافعة ورشدي أحمد طعيمة، الكتب الساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات

أخرى إعدادة-تحليله-تقويمه، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٢٧، ٢٨.

ب. تعريف المواد التعليمية

المواد التعليمية أم المواد الدراسية هي إحدى العوامل لعملية التعليم ولها هام لعملية التعليم وبها الطلاب لا يعتمدون على شرح المعلم قط ولكن يستطيعون أن يتعلموا بأنفسهم. لأن مصادر المواد التعليمية متنوعة ومنها الكتاب المدرسي والتسجيل.

وقال أحمد عري إن المواد التعليمية هي محتوى المنهج الذي يلزم للطلبة أن يقدروه مناسباً للكفاءة الأساسية لنيل معيار الكفاءة على كل المواد الدراسية في وحدة التعليم المعنية.^{١١} ومحتوى المنهج هو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرحى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيراً المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{١٢}

المواد التعليمية وهي المادة التعليمية المترتبة والمنظمة التي يعطيها المعلم للتلاميذ ليفهموها من أجل إنجاز الأهداف المرجوة.^{١٣} وهي تتكون عن معرفية (cognitive) أو وجدانية (affective) أو نفس حركية (psikomotor). وعرفها عبد المجيد لى أن المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.^{١٤} ذلك الرأي لفهم المادة التعليمية العامة، أما المواد التعليمية للغة العربية هي المواد التي تتكون من معرفة وجدانية ونفس حركية التي تتبع بنظام خاص حتى يستعملها المعلم والطالب في عملية التعليم.^{١٥}

^{١١} Ahmadi dan Sofan Amri, *Pengembangan dan Model Pembelajaran*, ١٤٩.

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو،

(١٩٨٩)، ٦٥-٦٦.

^{١٣} R. Ibrahim dan Nana Syaodah, *perencanaan pengajaran*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠٠٣)، ١٠٠.

^{١٤} Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧)، ١٧٤.

^{١٥} Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab: pendekatan, Metode, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Press, ٢٠٠٨)، ٧١.

الكتب التعليمية هي نوع من أنواع المواد التعليمية المطبوعة.^{١٦} المواد التعليمية تتكون من المعرفي والمهاري والوجداني التي تلزم على الطلبة أن يتعلمها لنيل الكفاءة الأساسية المعنوية. وبالتفصيل تتكون أنواع المواد التعليمية من المعلومات (الحقائق والمفاهيم والقواعد والعملية) والمهارات والسلوك أو القيم. ومن هذا التعريف تسمى المواد التعليمية أيضا بمجموع الحقائق والمفاهيم والقواعد والعملية والإجمال التي تصمم لتسهيل التعليم. وتقال إنها برنامج يرتب المعلم لتطوير المعلومات والمهارات والروح الإحائي على التعليم المطورة من المنهج المقرر.^{١٧}

ج. عناصر المواد التعليمية

المواد التعليمية ليست تتركب بنظام خاص قط، ولكن تتكون من العناصر المتنوعة ليساعد العملية التعليمية على تحصيل الغاية المرجوة. قسمت عناصر المواد التعليمية على قسمين:

١. المادة الأساسية

المادة الأساسية هي كل ما يحتوي على الأخبار التي سيلقيها المعلم والمناسبة بالطلاب. وفي الغالب تتشكل المادة الساسية في الكتاب المدرس.

إن المادة الأساسية للكتاب المدرس بشكله تقليدي، وتتكون مما يأتي:

- (١) نصوص الدروس، سواء أوضعت على شكل حوار أم سرد نثرا أو شعرا.
- (٢) قواعد التركيب اللغوية، سواء أضيعت باللغة العربية أم بلغة الطلاب وتوضع بعد النص الأصلي في بداية كل تمرين أو بنهاية الكتاب.
- (٣) تمارين، يؤديها الطلاب بإشراف المدرس وتقويمه.

^{١٦} Iif Khoiru Ahmad dan Sofan Amri, *pengembangan dan model pembelajaran tematik integratif*, (Jakarta: P.T. Prestasi Pustaka Raya, ٢٠١٤), ١٦٥

^{١٧} Yunus Abidin, *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*, (Bandung: PT. Refika Aditama, ٢٠١٤), ٢٦٣.

٤) كشف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتركيب اللغوية التي يحتوى عليها.

٥) مسرد بالمفردات سواء كان ذلك بالعربية أم بلغة الطلاب وسواء أضعت مواده أم لا.^{١٨}

٢. المادة المساعدة

أما المادة المساعدة فهي كل ما يساعد على حاصل المادة الأساسية في عملية التعليم، سواء كانت المادة المكتوبة (المنهج والكتاب المقروء وامنهج الدراسي) أم غيرها (التسجيل، CD ، VCD)

د. أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب والصورة التعليمية والرسومات والخرائط واللوحات التعليمية والشفافيات والبطاقات والرموز.^{١٩}

هـ. أنواع المواد التعليمية

قسم عبد المجيد أنواع المادة على أربعة وهي:

١. المادة التعليمية المكتوبة (الكتاب المدرسي والمقالة والصورة وغير ذلك)

٢. المادة التعليمية السمعية (التسجيل والمذياع وغيرها)

٣. المادة السمعية والبصرية (الأفلام والمصادر)

٤. المادة التفاعلية (interaktif).^{٢٠}

^{١٨} علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثه في تعليم العربية لناطقين باللغة الأخرى، (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات-جامعة رياض، ١٩٧٩)، ١٠١-١٠٢

^{١٩} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكرمية، ٢٠١١)، ١٥٨

^{٢٠} Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, ١٧٤

٩. أسس الإعداد المواد التعليمية

تَهْتَم التربية الحديثة بالكتاب التعليمي وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على الغالي والحميد ومقرري الكتب التعليمية اللغة العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

الثقافية كأسس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها منها: مفهوم الثقافة بوجه عام ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص، وخصائص الثقافة، وعلاقة الثقافة بتعليم العربية لغير ناطقين بها، والأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير ناطقين بها.^{٢١}

لم تعد العلاقة بين اللغة والثقافة للشرح أو الإيضاح، فاللغة عنصر أساس من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة، ومن هنا تظهر لنا العلاقة بين الثقافة واللغة، أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة الأجنبية فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءا أساسيا من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لا بد له -إذا كان يرغب في إتقانها جيدا- من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفرادها تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.^{٢٢}

وأما المواد التعليمية لدراس اللغة العربية لغير ناطقين بها فمنها:

أ. بيانات شخصية

^{٢١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية،

(رياض: دار الغالي، بدون سنة)، ١٩

^{٢٢} نفس المراجع، ٢٤

ب. السكن - تحية الناس

ج. العمل

د. وقت الفراغ

هـ. السفر

و. السوق

ز. المطعم، الصحة والمرض، الخدمات.^{٢٣}

ز. قالشروط النفسية التي تجب مراعاتها عند تصميم الكتاب

أما الشروط النفسية التي تجب مراعاتها عند تصميم الكتاب فهي كما تلي:

أ. أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً،

ب. أن يراعي مبدأ الفروق الفردية،

ج. أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)،

د. أن تبني المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم،

هـ. أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم،

و. أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير ليس الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية،

ز. أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته،

ح. أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.^{٢٤}

ح. خصائص المادة التعليمية الجيدة في الكتاب المدرسي

شروط المادة التعليمية عند محمود على السمان:

١. أن تكون جارية مع المنهج الدراسي،

^{٢٣} نفس المراجع، ٢٥

^{٢٤} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، ٣٤

٢. أن تكون صحيحة،
٣. أن تكون مناسبة بأعمار الطلاب ومستواهم العقلي،
٤. أن تكون مرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التي يعيش فيها،
٥. أن تكون مناسبة بالوقت المخصص لها ولا أطول حتى لا تنقل عليهم ولا أقصر حتى لا تخل بالمطلوب لهم من التحصيل،
٦. أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً، فيكون كل جزء مرتبطاً بما قبله وتكون حلقاتها متصلة بعضها بعضاً.^{٢٥}

ط. صحة المضمون وموافقته

شروط المضمون المادة التعليمية هي:

١. أن يكون المضمون مناسباً بصحة المضمون ومناسباً بنظام لا مقرر في بلد معين
مادة تعليم اللغة العربية تتطور بأسس تعليم اللغة العربية وأن تكون مادة تعليم اللغة العربية مناسبة بنظام وفلسفة الحياة المقرر في المجتمع والبلد حول المدرسة.
٢. أن يكون المضمون صادقاً
أن تكون مادة تعليم اللغة العربية مناسبة بأهداف التعليم المكتوب للمنهج المقرر في بلد معين.^{٢٦}

ي. العوامل التي تجب مراعاتها في تطوير الكتاب التعليمي

كيف يحقق الكتاب التعليمي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي^{٢٧} :

^{٢٥} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٧٠-٧١

^{٢٦} Abdul Hamid, dkk., ١٠٢-١٠٣

^{٢٧} أبو الفتوح، رضوان وآخرون. الكتاب المدرسي. (مصر : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢) ص. ٤٠٢

١. كفاءة المؤلف وسمعته

(أ) أن يكون مؤلف الكتاب التعليمي معروفا بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعلم بعامة، وخبرة تدريس المادة بخاصة فضلا عن خبرة تأليف الكتاب التعليمي ما يؤهله لترجمة آرائه وقدراته العلمية، والتربوية، والميدانية، إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية.

(ب) أن يتصف بالدقة والحيادية، والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر يقدمها للشرح والتفسير

(ج) المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع، وظروفه، واتجاهاته الثقافية وأعرافه، وتقاليده، وأن يكون قادرا على تحديد تلك الظروف والإتجاهات بصدق وأمانة.

(د) أن يكون لهذه الفلسفة مؤشرات واضحة يمكن استنباطها ومعرفتها من ثنايا الكتاب ومحتوياته، وأن تكون هذه الفلسفة التربوية متفقة مع حاجات المجتمع وظروفه وتقاليده في التربية.

(هـ) أن يكون لدى المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه، لأن ذلك يعطي الطلاب فكرة عامة عن أهداف الكتاب وماجته التعليمية والموضوعات المضمنة فيه، على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى الطلاب أي أن الطلاب حين يقرؤها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصا في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله إلى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية، ويوجهه إلى فهرس الكتاب وتقليب صفحاته بصورة سريعة، ليكون فكرة عامة عن الكتاب وموضوعاته لأجل أن يكون أكثر استعدادا لقرءته، وأشد شوقا لدراسته.

٢. مادة الكتاب ومحتوياته

(أ) أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحدثة والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات الطلاب العقلية، والثقافة، والإجتماعية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم

فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها. بالنسبة للطلاب وللمادة نفسها وأن تقدم للطلاب على العموم قدراً مشتركاً من المعارف والحقائق والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج^{٢٨}.

(ب) أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات والمواد في الكتاب حاجات الطلاب وميولهم، وأن تكون مرتبطة بخبراتهم وواقع مجتمعهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم. وأن يكون الكتاب موفقاً في اختيار محتوياته من الموضوعات والأمثلة والنصوص والحقائق العلمية والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف والقيم والمهارات وأن تكون التمارين والتجارب العلمية والأسئلة والأمثلة والنصوص فيه متنوعة وشاملة، وليس فيها من الغموض أو التعقيد، والأخطاء العلمية أو اللغوية بما يؤدي إلى تقليل أو تحديد الفوائد المبتغاة منها.

(ج) أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على اختلاف أنواعها كالصور والرسوم والخرائط والنماذج والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة وأن يكون الهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً للفهم وتثبيتاً للفهم.

(د) أن تتصل ما تعلمه من محتويات الكتاب بالكتاب السابقة واللاحقة في نفس المادة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة، وإنما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساساً يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة كما ينبغي أن يراعي الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى ذات العلاقة كارتبط التاريخ في الجغرافيا وارتباط اللغة العربية بالتربية الإسلامية.

(هـ) أن يوفر الكتاب لقرن نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتاب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن أن يرجع إليها الطالب في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه، وتعميق معارفه، وتنويع خبراته، كما ينبغي أن يشمل على قائمة أو

^{٢٨} أبو الفتوح، رضوان وآخرون. الكتاب المدرسي ص. ٤٠٣

دليل بالمصطلحات والمفاهيم الواردة غير المألوفة (الجديدة)، وأسماء الأعلام، والمدن الرئيسة التي يحتاج إليها التلميذ.

ك. مبدأ تعليم اللغة العربية

إن أهداف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عاما هو لكي الطلاب قادر على استخدام تلك اللغة ناشطا كان أم مبنيا وسلبيا.^{٢٩}

ل. أساس منهج اللغة العربية

كانت التربية القديمة قد ركزت على المعلم وجعلت منه العنصر الرئيسي في العملية التربوية من حيث المثاليين دون النظر إلى التلميذ المتلقي. أما التربية الحديثة فإنها تنادي بالتركيز عليه عملية التعلم فهي تهتم بخبرات التلميذ السابقة والمدرجات الحسية التي مر بها من واقع البيئة التي يعيش فيها فالتدريس نوع من التواصل أو التبادل الفكري بين المعلم وتلاميذه ويتم في الغالب للتلاميذ إدراك محتوى هذا الاتصال عن طريق الحواس.^{٣٠}

م. أهمية التكامل في تدريس اللغة

إن اللغة العربية ليست مادة فحسب ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في هذه المرحلة وغيرها من المراحل التعليمية. وإذا استطعنا أن نتصور هذا الانفصال بين المواد الدراسية ، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية، عملية كانت أو أدبية.^{٣١}

^{٢٩} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-Metodenya*, (Sukses Offset: yogyakarta, ٢٠٠٩), ١٣

^{٣٠} ديوي حميدة، منهج اللغة العربية: لمدارس الإسلامية من الطراز العالمي، (UIN Maliki Press):

مالنق، (٢٠١١)، ٢٠

^{٣١} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٥١

وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرس اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح للمواد التي يقومون بتدريسها، إنها وسيلتهم الأولى لقراءة مراجع هذه المواد وشرحها لتلاميذ وتأليف الكتب التي يدرسونها.^{٣٢}

ن. مراحل تطوير الكتاب التعليمي

١. اختيار المواد

تنظر عملية اختيار المواد التعليمية حاجات عملية التعليم والتعلم وأهدافها التي قد عينتها المدرسة.

٢. الترتيب

بعد اختيار المواد التعليمية ستدرس، على المعلم أن يعرف ترتيب تعليمها لأنه لا يمكن يعلم كلها في وقت واحد. الترتيب حسب إجابة السؤال : ماذا بماذا ؟ ماذا بعد ماذا ؟ وعامة، الترتيب يفضل الحالة الأوسع، والكبير قبل الصغير، والقليل قبل الكثير، والقصير قبل الطويل، والسهلة قبل الصعبة، والعام قبل الخاص، والقريب قبل البعيد، وغيرها.

٣. الغرض

أي طريقة تبليغ السيء إلى الآخرين. وهذا هو أهم خطوة من خطوات إعداد المواد التعليمية لأن لا ينفع اختار المواد وترتيبها الجيد إذ لا يفهمها التلاميذ. في هذه الخطوة، يحلل المعلم المواد التعليمية حيث ماذا ينظر التلاميذ في كتابهم حينما يفتحونه؟ كم درسا سيدرسون ؟ كيف أشكال المواد التي ستدرس ومعانيها ؟ هل العدد والجودة لكل المادة مختلفة ؟

٤. التكرار

^{٣٢} علي أحمد مذكور، ٥١

يقام بتكرار المواد التعليمية دائما خاصة في عملية تعليم المهارات لأن سيكون الطلاب ماهرا بعد تكرار المادة وتدريباتها^{٣٣}.

س. وظائف الكتاب التعليمي

رغم الاختلافات الموجودة حول تعريف الكتاب التعليمي، إلا أن هناك تقارب لوجهات النظر حول أهداف هذه الوثيقة. وقد حدد هؤلاء أهم الوظائف في كونه أداة تعلم وتكوين، إضافة إلى وظائف أخرى تتغير من مادة إلى أخرى، ومن منظومة تربوية إلى أخرى، وحسب مستعملة أيضا (المعلم والمتعلم)، فهو بالنسبة للمتعلم وسيلة لنقل المعارف والمهارات، أما بالنسبة بالمعلم فهو منوال يساعد على التعليم وتطوير قدراته التربوية والرفع من أدائه. وفيما يلي تبيان لبعض الوظائف الأخرى الخاصة بكل من الطرفين^{٣٤}.

الجدول ٢,١

وظائف الكتاب التعليمي اتجاه ظرفي العملية التعليمية

تجاه المتعلم	تجاه المعلم
وظائف خاصة بالتعلم التعليمي : نقل المعارف.	هو أداة توفر للمعلم إمكانية أداء دوره المهني.
تنمية قدرات، مهارات وكفايات.	وظيفة الإعلام العلمي والعام :
تعزيز المكتسبات بالعمل المستمر.	نظرا لصعوبة إلمام المدرسين بكل
تقويم المكتسبات.	الأمور التعليمية، تضل الكتب التعليمي مرجعا معرفيا لهم.

^{٣٣}Nazri Syakur, *Revolusi metodologi pembelajaran bahasa arab, dari pendekatan komunikatif ke komunikatif kambiomi*, (Yogyakarta : Pedagogia, ٢٠١٠), hal. ١٨٥

^{٣٤}عبد الغفور بوصايون وعادل أرودام. عرض حول النهج الجغرافي، (المركز التربوية الجهوي بطنجة. ٢٠٠٩)

وظائف خاصة بمواجهة الحياة اليومية، الشخصية والمهنية : المساعدة على إدماج المكتسبات : عموديا، بربط المعارف والمهارات بمادة معينة من بدايتها إلى نهايتها. وأفقيا، بالتوفيق بين القدرات والكفايات المكتسبة عبر عدة مواد.	وظيفة التكوين البيداغوجي الخاص بكل مادة: بحسب يضل الكتاب المدرسي بمثابة تكوين مستمرة، وحامل للمستجدات على مختلف المستويات.
الوظيفة المرجعية : بحيث يمكن للمتعلم الرجوع إلى الكتاب التعليمي لإيجاد قواعد محددة مثلا.	وظيفة المساعدة على التعلم وتسيير الدروس والأنشطة : لكونه يقترح مسالك وطرائق للتعامل مع الأنشطة التعليمية.
وظيفة التربية : يخص كل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك والعلاقات داخل المجتمع.	وظيفة المساعدة على تقييم المكتسبات : بحيث تقترح الكتب التعليمي أدوات للتقويم وكيفية تديرها.

المبحث الثاني: الثقافة المحلية

أ. مفهوم الثقافة

كلمة ثقافة ستفهم بالمعنى المستخدم في علم الأنثروبولوجيا الثقافة الذي تكون الثقافة فيه شيئا يملكه كل إنسان في مقابل "الثقافة" التي يقتصر وجودها على الدوائر المثقفة، أي فو دور الأبرار والجامعات، وما أشبهها ذلك.^{٣٥}

^{٣٥} هدرسون، ترجمة محمود عياد، علم اللغة الاجتماعي، (عالم الكتب: القاهرة، ٢٠٠٢)، ١٢٠

منذ سنة ١٨٧١، E.B. Taylor حاول أن يعارف كلمة الثقافة كالجمع المتكامل من المعرفة والعقيدة والفن والحكم والأدب والعادة وكل المهارة والعدة التي ينالها الإنسان كعضو المجتمع. وقد ظهرت مائة حدود المفهوم الثقافية، وهو إحتياج لأن مفهوم الثقافة متكامل. ومعرفة عن الثقافة متطورة. وكان في الأنثروبولوجيا الثقافية مجلس مبحث الثقافة تشتمل على تنوع الموضوع الوسع، منه الحكاية، واللغة المتنوعة، ووالحكم، وطقس استمطار السماء وغيرها.^{٣٦}

قال كونجارانجرات (Koentjaraningrat) إن الثقافة ككل ما من الفكر والعمل البشري في هيكل الحياة الشخصية، وجعل كل منه ملك لهم بوسطة عملية التعليم. (١٩٨٠). الحياة الاجتماعية هي من الأهداف للمجتمع والبلدة التي صارت هيكلا (blue-print). الثقافي كالصفة يدل على نقطة رأي المسألة. ضوء الثقافة نظرا إلى قمة محمولة في الفكر، والعملية والعمل البشري.^{٣٧}

ب. عناصر الثقافة

والعناصر الثقافية تشتمل على كل الثقافة التي كانت في العالم، صغيرا أو كبيرا. عند مفهوم ب. مالينوسكي (B. Malinowski)، أن الثقافة في العالم كانت لها سبعة عناصر، وهي (١) اللغة و(٢) نظام التكنولوجيا و(٣) نظام المهنة و(٤) مؤسسة الإجتماع و(٥) نظام المعرفة و(٦) الدين و(٧) الفن.^{٣٨}

ج. علاقة الثقافة والمدرسة

وجد بورديو وباسرون أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تسيطر عليها ثقافة الصفوة في المجتمع وتتجسد هذه الثقافة في تلك العمليات المدرسة التي يتم من خلالها توزيع ونقل

^{٣٦} علي أحمد مدكو، ٥٢

^{٣٧} Bambang Widianto, Iwan Meulia Pirous, *Perspektif Budaya: Kumpulan Tulisan Koentjaraningrat Memorial Lectures I-V/2004-2008*, (PT Rajagrafindo Persada: jakarta, ٢٠٠٩), xi

^{٣٨} Munandar Soelaeman, *Ilmu Budaya Dasar, Suatu Pengantar*, (PT. Refika Aditama: Bandung, ٢٠١٠), ٢٢-٢٣

المعرفة داخل المدرسة. فمن خلال هذه العمليات يتم مكافأة هؤلاء الطلاب الذين يأتون من ثقافة مشابهة لثقافة المدرسة وهؤلاء هم أولاد الصفوة كذلك يتم معاقبة هؤلاء الذين يأتون من طبقات دنيا، أي من ثقافة تختلف عن ثقافة المدرسة^{٣٩}

وإذا كانت الثقافة وسيلة الإنسان إلى البقاء والتطوير فإن التربية هي الوسيلة لحفظ التراث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل وتنقية الثقافة والمحافظة عليها.^{٤٠}

وعلى ذلك فالتربية جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع، فهي حلقة الإتصال بين المجتمع وأداة لتحقيق الصفات العصرية في مواطنيه لأن لكل عصر اتجاهاته وأفكاره وقوانينه التي تشكل علاقة الأفراد والمجتمعات وتؤثر على نوع الحياة بصفة عامة.^{٤١}

وتهدف التربية إلى تنمية سلوك الأفراد في محيط ثقافي معين، وتعتبر المواد الدراسية والكتب والمناهج وسيلة لتحقيق هذا الهدف، وتهتم التربية بالثقافة ككل بما فيها من تغيرات ومشكلات، وبالفرد ككل باعتباره إمكانية عظيمة ينبغي مساعدته وتوجيهه حتى إلى أفضل مستوى للنضج الاجتماعي والنفس في الثقافة.^{٤٢}

د. علاقة الثقافة والتربية

والتربية طبقاً لهذا المفهوم عبارة عن كوبري أو ممر أو معبر تنتقل بواسطة الثقافة والتراث الحضاري من الجيل القديم إلى الجيل الجديد، ويساعد على ذلك تعقد المدينة وتشابكها، حيث تنوعت فروع العلوم وأوجه النشاط الإنساني من جغرافيا وفلسفة واجتماع وطب وهندسة ولغات ملية وأجنبية، وقد كثرت وتنوعت إلى حد كبير، بحيث أصبح من الضروري توصيل كل ما وصلت إليه البشرية إلى الأجيال الجديدة عن طريق المدارس

^{٣٩} شبل بدروان، حسن البيلاوي، علم إجتماع التربية المعاصر، (دار المعرفة الجامعة: الإسكندرية، ١٩٩٧)، ٣٦.

^{٤٠} حافظ فرج أحمد، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، (عالم الكتب: القاهرة، ٢٠٠٣)، ٤٦.

^{٤١} محمد الهادي عفيفي، في أصول التربية: الأصول الثقافية للتربية، (الأجلو المصرية: القاهرة، ١٩٧٦)،

^{٤٢} محمد الهادي عفيفي، التربية والتغير الثقافي، (الأجلو المصرية: القاهرة ١٩٧٣)، ١٤٣.

كمؤسسة تربوية منظمة، وبواسطة عملية التربية والتعليم المنظمة، ومعنى هذا أن المدرسة التي تقوم بالعملية التربوية؛ تقوم بحفظ التراث الثقافي، والحضاري واستمراره وتضمن انتقاله من جيل إلى جيل ضمانا لحفظه، ومعنا من انثاره، مثلما يحفظ الإنسان نوعه عن طريق التوالد والتكاثر وتكوين الأسرة، فوظيفة التربية حفظ التراث الثقافي ونقله. لأنه هو الخير الوحيد الممكن في الحياة.^{٤٣}

٥. أشكال الثقافة وعناصرها

كانت أربعة أشكال الثقافة وعناصرها

وكان عند كونجاراننجرات (DR. Koentjaraningrat)، أن شكل الثقافة ثلاثة أقسام، وهي:

١. شكل الثقافة كشيء متكامل من المفاهيم والآداب وغيرها.
٢. شكل الثقافة كشيء متكامل من الأنشطة وعمل الإنسان المركب في المجتمع.
٣. شكل الثقافة كشيء من صناعة الإنسان.

الشكل الأول هو الشكل الذهني من الثقافة، وهو تجريدي، و غير تصوير. وموقعه كان في ذهن الإنسان. وقعت هذه الثقافة كثيرا في أرشيف بطاقة الحاسوب وشريط الحاسوب وغيرهما. وقد تطورت مفاهيم في المجتمع كثيرا، وأعطاه آثارا. وتعالقت هذه المفاهيم حتى صارت نظاما واحدا، فسمي بنظام الثقافة (cultural system) أو في الإندونيسي (adat istiadat).

الشكل الثاني هو يسمى بنظام الاجتماعي (social system) وإنه ما يتعلق بأنشطة المركبة من نفس الإنسان. فهو يتكون على أنشطة الإنسان التي يتعلق بعضها بعضا، من وقت إلى وقت ويناسب بأسلوب المعين. وهذا النظام وصفه متكامل حتى يمكنه التصوير وملاحظة والتوثيق.

^{٤٣} إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، (دار الفكر العربي: القاهرة، ١٩٩٥)، ٤٠.

الشكل الثالث هو يسمى بالثقافة الجسمية. وهو كل ما صنعه الإنسان من الجسمية في المجتمع. ووصفه متكامل شديداً، وهو مما يمكنه اللمس والملاحظة والتصوير. أما ثلاثة الأشكال المذكورة فهي يتعالق بعضها بعضاً.^{٤٤}

المبحث الثالث: المحلية أو البيئة

أ. مبدأ المحلية أو البيئة

التعلم حقيقة تفعل بين شخص وبيئة. فالبيئة تعطي التهيج لشخص والعكس. كان في عملية تفاعل التغير الخلقي على نفس الشخص. وقد يكون فيها الشخص يسبب التغير على البيئة، سلبية كان أو إيجابياً. فهذا يدل على أن عمل البيئة من عوامل مهمة في عملية تعليم وتعلم.

ب. المحلية أو البيئة دليل في تطوير مبدأ التعليم والتعلم

لقد رأى الزعيم التربوي السلفي أن البيئة مهمة وكانت أسس في تطوير الفكرة التعليمية والتربية. ج.ج. ريساو (J.J. Roesseau) بنظرته "رجع إلى العالم" مثلاً. يشير بأهم العالم لتطوير الطلاب. فلذلك إن تعليم الطلاب يجب أدائه أو عملته في العالم النظيف والهادي وجوه منتعش حتى الطلاب يعيش كالإنسان الحسن. جان ليغثار (Jan Ligthar) مشهور بـ "معلم العالم" كان عنده أن تعليم ينبغي عليه أن يناسب بما حولنا. فالعالم (milieu) هو شيء ما كان حولنا. إن التعليم على ضوء العالم يساعد الطلاب ليناسب نفسه بما كان حوله. أوفيد ديكرالي (Ovide Decroly) مشهور بنظره "إن المدرسة هي من حياة وإلى حياة". انكشف أن "أحمل الحياة إلى المدرسة لكي يكون الطلاب قادراً إلى الحياة في المجتمع". أما الثالث فهو يشير إلى أن البيئة من الأسس التعليمي المهم. حتى يكون بهذا الأسس تطوير طرز المدرسة التي اتجاهها بيئة مجتمع.^{٤٥}

^{٤٤} Koentjaraningrat, *Manusia dan Kebudayaan*, (Djambatan: Jakarta, ٢٠٠٧), ٣١-

^{٤٥} Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, (PT. Bumi Aksara: jakarta, ٢٠٠٧),

ج. تعريف البيئة

يختلف مفهوم البيئة باختلاف النظرة إليها، فكل مختص ينظر إليها من الجانب الذي يهمله، فمن الجانب اللغوي لا بد من التعريف علي حدودها وعناصرها وأيضاً علاقتها بكل من الإنسان واللغة، وذلك وفق الآتي:

والاسم البيئة. واستبائه أي اتخذ مباءة. وتبوأ منزلاً أي نزلته. وقوله تعالى: والذين تبوأوا الدار والإيمان، جعل الإيمان محلاً لهم على المثال؛ وقد يكون أراد: وتبأوا مكان الإيمان وبلد الإيمان، فحذف. وتبأ المكان: حله. وإنه لحسن البيئة أي هيئة التبوء. والبيئة والباء والمباءة: المنزل وقيل منزل القوم حيث يتبوءون من قبال واد، أو سند جبل. وفي الصحاح: المباءة: منزل القوم في كل موضع، ويقال: كل منزل ينزله القوم.^{٤٦}

البيئة عاماً ولاية ما مع ما فيها. إن البيئة تنطوي الحواس، السمع والبصر خاصة. هذا الحدود يصور أن البيئة اللغوية هي حال الولاية المعينة التي كان فيها تطوير لغة استخدمها أهل اللغة.

وكانا مصطلحان أشد علاقة ولكنهما مختلفين مجالا، فهما "العالم" و"البيئة". إن العالم اشتمل على كل شيء كان حولنا، بعيدا كان أو قريبا، ماضيا كان أو مستقبلا. فصار غير متعلقة بالزمان والمكان. وأما البيئة فهي ما كان في العالم الذي عنده معنى أو آثار لشخص. مثاله الرجل أو شخص كان سفرا في الصحراء، وهو متعطش. فصار الماء عنده أن البيئة له معنى عليه لرفع وذهب العطاش عنه. ولو كان عنده واحد كيلو غرام من الذهب، ولكن ليس له معنى حال يواجهه. إذا، إن الماء عند الرجل أو الشخص المذكور فهو البيئة.^{٤٧}

أما مصطلح آخر كان علقه فهو علم البيئة/ الإيكولوجية. أو يسمى كثيرا ببيئة الحياة. إنه يتكون على علم التبيؤ (علم الإيكولوجية) وعلم الجغرافيا والثقافة الجغرافية. أما

^{٤٦} ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، المجلد الأول، (دار الكتب العلمية الدبعة الأولى، ٢٠٠٣)، ٤٥.

^{٤٧} Andiopenta Purba, *Peran lingkungan Bahasa dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, (FKIP Universitas Jambi, vol. ٣ No. ١ Juli ٢٠١٣), ١٥

علم التبيؤ (علم الإيكولوجية) فهي تشتمل على عناصر البيئة الحيتية، وكان منه أنبات وحيوانات. وأما علم الجغرافيا فهي تشتمل على العالم كالأرض والماء والشمس وغيرها. وأما الثقافة الجغرافية فهي تشتمل على الثقافة والتكنولوجيا. إن بيئة الحياة اثارث إلى حياة الإنسان والعكس، أن الإنسان قادر على تغييرها، سلبيا كان أو إجابيا.^{٤٨}

وكان البيئة الترية هي بيئة يمكن فيها كون عملية التعليم. فإنها تشتمل على بيئة أسرتي ومدرسي وإجتماعي.^{٤٩}

د. دور البيئة

إن دور البيئة للغة مهمة. وقال دولاي (١٩٨٥) إن جودة بيئة اللغة لمن يتعلم اللغة لحصول نجاح في تعلم اللغة. إن تعرف يعمل المعلم في الفصل كان يؤثر عملية تعلم لغة المتعلم. غير ذلك أنه قال هودي (١٩٨٧) أيضا إن "فرضية مساهمة كريسن" يبين إنما تعلم حصول اللغة الثانية بطريقة واحدة. فهو بطريقة علم معنى الرسالة المبلوغ. بكلمة أخرى أن المتعلم القادر على اللغة الثانية لأنه قد حصل جودة يعلم معناها. كان المتعلم يعلم النص الذي فيه قواعد لم يرتب تقدما (علمية). لأن كون السياق وعلمه عن الحياة وعلم حوله وقدر مهارة اللغة من قبل.^{٥٠}

٥. تصنيف البيئة من جهة دوره

متعلقة بدور البيئة جملة أنها تصنف على اثنتان: (١) البيئة الرسمية و(٢) البيئة غير الرسمية. التنوع في استخدام اللغة المعينة إلى اللغة الثانية يعطى شيئا: (١) جعل المتعلم أن يستخدم اللغة المتنوعة كثيرا مناسبا بحالته و(٢) المتعلم يستخدم اللغة صوابا إن كان نظرا إلى صواب القواعد و(٣) ذلك التعرف يعطى الراض لمتعلم يهتم مهارة القواعد الغوية التي يتعلمها.^{٥١}

^{٤٨} Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, (PT. Bumi Aksara: jakarta, ٢٠٠٧), ١٩٥

^{٤٩} Wiji Suwanto, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Ar-Ruj: jogjakarta, ٢٠٠٦), ٣٩

^{٥٠} Andiopenta Purba, ١٤

^{٥١} Andiopenta Purba, ١٥

نظرا إلى ذلك الآراء لقد بين أن البيئة أكثر أثرا في حصول اللغة الأولى أو الثانية. إن علاقة البيئة بعملية اكتساب اللغة، اكتساب اللغة الثانية خاصة. وجودة البيئة اللغوية كان اهتمامها مهما لأنها أحد من أسباب نجاح اكتساب اللغة ولو كانت لغة ثانية. ناسب معه أن دولاي (Dulay) (١٩٨٢) قد أكد أن جودة البيئة اللغوية هي شئ مهم دوره في تعيين نجاح الطلاب في تعلم اللغة.^{٥٢}

و. أنواع البيئة

١. البيئة الأسرية

إن البيئة هي من مكان يعيش فيه الرجل حتى تملك دورا كثيرا في بناء خلقه وشخصيته. كان عند سائر الأولاد أن البيئة هي من البيئات التي تثير بناء الولد من بعد المدرسة والمجتمع. والأسرة أو العائلة هي البيئة الأولى ظنا، التي يبني الوالدان والأقارب. كان عند الأولاد إن الأسرة هي من المؤسسات غير رسمية، أينما يعيش فيها. وعرف الولد كان في الأسرة أولا. ونال من ثم الخبرات والعادات والعلوم والمعرفات. وكان الأسرة من أفضل البيئة وأولها. وهي تملك آثارا كثيرا في نمو شخصية الولد، لأن من كثير حياة الولد كان حول الأسرة. ويجب عليها جعل الجو المنور في البيئة الأسرية لكي يصير المهارة والشخصية أمثلا. ويراد بالأمثل هنا أن الوالدين قادر على جعل كيفية الحياة ونظام الإتصال أثناء الأسرة.^{٥٣}

٢. البيئة المدرسية

إن المدرسة هي المؤسسات التربوية التي فيها أداء عملية الدراسة رسميا نظاميا خططيا تركيزيا. كان معه برنامج يدخا في المنهاج المعين، وبدياتها من مرحلة روضة الأطفال حتى

^{٥٢} Andiopenta Purba, ١٦

^{٥٣} Noor Alfu Laila, *peran lingkungan Terhadap Optimalisasi Perkembangan Bahasa anak Usia Dini* (fakultas Tarbiyah dan keguruan IAIN Antasari, Jurnal studi Gender dan Anak Vol. ١ No. ١, anuari-Juni ٢٠١٣), ٧٢

الجامعة^{٥٤}. فالمرحلة الوسطى تشتمل على المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية. وأما أداء مدرسة الوسطى فهو ليحصل المتخرج الذي عنده الشخصية والدراية والمهارة القوية ليقوم بها التبادل بين بيئته وبين البيئة المجتمعية والثقافة وحول العالم مع تطوير في العالم المهني والتربوي^{٥٥}.

ويرى أصحاب هذه النزعة أن المدرسة كميدان من ميادين تفاعل الإنسان في الحياة اليومية، تسيطر عليها مجموعة من القيم والإفتراضات والمعاني والرموز. وهذه جميعاً لقدمها أصبحت تبدو كأشياء طبيعية مسلم بها (taken for-granted) والخطورة في هذه الأشياء أنها توجه السلوك والتفاعل اليومي، ومن ثم تحافظ على بقاء الأمر الواقع. ومن ثم يدعو أصحاب هذه النزعة إلى دراسة المعاني والإفتراضات المسلم بها في حقل التربية كما هي موجودة في عقول أعضاء الموقف التربوي: المدرسة ورجل الإدارة، والتلميذ، وأولياء الأمور، كما تصنع هذه المعاني والرموز سلوكهم وتشكيل اتجاهات تفاعلهم^{٥٦}.

٣. البيئة الاجتماعية

المجتمع عاماً هو جمع الإنسان الذي يسكن ويتفاعل ليحصل الهدف الواحد. عضو المجتمع تتكون على التعليم المتنوع والمهنة والمهارة والقبيلة والبلد والثقافة والدين والمرحلة المجتمعية حتى يكون المجتمع المركب. إن كل عضو المجتمع غير مباشرة تشارك وتأثر ليستوفي حاجة ويحصل الهدف. وكان في مفهوم التربية أن المجتمع بمعنى جمع الإنسان بجودة نفسه، بدايتها من الجاهل حتى العالم. وقد عين حسن جودة المجتمع بحسن جودة تربيته، حتى إذا كانت تربيته أحسن حسنت جودة المجتمع عاملاً^{٥٧}.

^{٥٤} Wiji Suwanto, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Ar-Ruj: jogjakarta, ٢٠٠٦), ٤٢

^{٥٥} Wiji Suwanto, ٤٥

^{٥٦} شبل بدروان، حسن البيلاوي، علم إجتماع التربية المعاصر، (دار المعرفة الجامعة: الإسكندرية،

١٩٩٧)، ٣٨.

^{٥٧} Wiji Suwanto, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Ar-Ruj: jogjakarta, ٢٠٠٦), ٤٦

وكان في نظر اللغوية-المجتمعية أن اللغة لا نظرت كاللغة كما يجري في (لغوية البنيئية) ولكنها نظرت كوصيلة التفاعل بين المجتمع. إنها تستخدم نظرية و فرع آخر يتعلق باستخدام اللغة، مثالها علم اللغة والأنثروبولوجيا.^{٥٨}

^{٥٨} Ahmad Mujib, *Hubungan Bahasa dan Kebudayaan (perspektif Sociolinguistik)*, (STAIN Ponorogo), ١٤٢

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

البحث الذي يقوم به الباحث في هذا البحث هو البحث الكمي، وهي نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق إجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد على الأساليب الإحصائية في الغالب، في جمعها للبيانات وتحليلها.^{٥٩}

ب. مصادر البيانات

كانت مصادر البيانات هي مصادر البيانات التي تم الوصول إليها في إجراء عملية البحث العلمي.^{٦٠} المصادر غير البشرية.^{٦١} وخصائص البيانات الداعمة في شكل غير البشرية يعني أن البيانات الإضافية في هذا البحث يشكل الرسائل.^{٦٢} وتتكون مصادر البيانات من هذا البحث إلى وأن إن البيانات المطلوبة في هذا البحث تنقسم إلى: البيانات الأساسية لهذا البحث هي:

١. البيانات الأساسية

الثقافة المحلية، يعنى الثقافة التي يواجهها الباحث في المدرسة المتوسطة الأولى (SMP) المعصوم مرضية.

^{٥٩} عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (الأرن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٨)، ٤٥

^{٦٠} Yenti Sumiati, *pelaksanaan Pembelajaran Menghapal Al-Quran Pada Anak Tunanetra di SLB Negeri Kota Bandung*. Universitas Pendidikan Indonesia, ٢٠١٣, ٥٠-٥١

^{٦١} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠١), ١٢١

^{٦٢} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), ١٩

٢. البيانات المساعدة

أ. الوثائق التي تتعلق بالتاريخ والرؤية والبعثة من المدرسة المتوسطة الأولى (SMP) المعصوم مرضية.

ب. أحوال إجراء عملية أنشطة طلاب المدرسة المتوسطة الأولى (SMP) المعصوم مرضية

ج. أسلوب جمع البيانات

١. الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة فيما يتعلق بالثقافة المحلية، يعني أن يلاحظ الباحث من أنشطة طلاب المدرسة المتوسطة الأولى وقت الفراغ.

٢. المقابلة

تعتبر المقابلة استبياناً شفهيًا، فهي المحادثة بين شخص وآخر ليهدف الوصول إلى الأهداف المرجوة والمنشودة من الحقائق والمواقف المعنية.^{٦٣} يقوم الباحث بمقابلة المعلم والطلبة عما يتعلق بالثقافة المحلية. ويعد الباحث دليل أسئلة المقابلة.

٣. الوثائق

هي عبارة عن كتابة الأحداث في الماضي، يمكن أن تكون نوع من النصوص أو الصور أو عمل الضخم من الشخص.^{٦٤} فهذه الطريقة يكتشف الباحث الحقائق أو البيانات عن تطوير مواد تعليم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الأولى (SMP) المعصوم مرضية على ضوء الثقافة المحلية.

^{٦٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣), ٣١٦

^{٦٤} Sugiyono, ٣٢٩

د. أسلوب تحليل البيانات

إن عند Borg و gall كانت عشرة خطوات في أداء الإستراتيجية والتطوير وهي^{٦٥}:

١. تنقيح نتيجة التجريب (*main product revision*)
٢. تجريب الميدان (*main field testing*)
٣. اتمام منتجات نتيجة الميدان (*operational product revision*)
٤. تجريب أداء الميدان (*operational field testing*)
٥. اتمام المنتجات الآخر (*final product revision*)

هـ. فحص صحة البيانات

لا بد للباحث أن يفحص صدق نتائج البحث قبل تحليل البيانات وتفسيرها. ويجري فحص صحة البيانات قبل أن يحلل الباحث ويفسر البيانات. أن هناك عدة الأساليب لفحص البيانات، وهي: طول الإشتراك، وثبات الملاحظة، التثليب (*triangulation*)، ومناقسة الأصحاب، وكفاية المراجع، وتحليل الحالة السلبية، ومراقبة الأعضاء وتفصيل الشرح، والتدقيق (*Auditing*).^{٦٦}

^{٦٥} Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٦), ١٦٩-١٧٠

^{٦٦} John W. Creswell, *Research Design : Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif dan Campuran*, (Yogyakarta: Pennerbit Pustaka Bealajar, ٢٠١٦), ٢٦٩-٢٧١

الفصل الرابع

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

أ. تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بتشأنجور

أ- الدراسة المبدئية

علم الباحث أن اللغة العربية في المدارس المتوسطة تعلم كالمادة التعليمية مؤسسة على قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٣ سنة ٢٠٠٧ عن معايير الكفاءة الأساسية لدراسة الإسلام أو يسمى بمنهج الوحدة، وقرار من المدير العام للتربية الإسلامية رقم ٢٦٧٦ سنة ٢٠١٣ عن منهج ٢٠١٣ لمواد الدراسة الإسلامية واللغة العربية. يتم تعليمها مرة في الأسبوع لمدة ١٢٠ دقائق في كل لقاء. فأخذ الباحث مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة الأهلية للبحث.

لاحظ الباحث تعليم اللغة العربية في المدرسة المعصوم مرضية المتوسطة التي تقع في شارع سيمفانق غالودرا، ٧٦ في شهر جنواري ٢٠١٢. يعتمد معلمو اللغة العربية في تعليمهم على المنهج ٢٠١٣ لكل الفصل (الأول والثاني والثالث)، وأما الكتب التي يستخدمها فهي كتاب اللغة العربية من وزارة الشؤون الدينية ودروس اللغة للفصل الأول وعربية بين يديك للفصل الثاني.

وفي إطار التعليم الذي يتوجه إلى نيل الأهداف أو الكفاءة، تمكن أن تؤخذ المواد التعليمية من أي المصادر. أما المعلمون في هذه المدرسة يأخذون المواد التعليمية لتعليم القراءة من الكتاب الذي ألفه وزارة الشؤون الدينية.

ثم خلل الباحث الكتاب المستخدمة اعتمادا على معايير الكتاب الجيد، ووجدت العيوب وهي أن النصوص في ذلك الكتاب طويلة، وبعضها صعبة عند الطلبة التي كانت في الفصل الأول، وبعضها غير مناسب للطلبة.

أما الموضوعات التي ذكر الباحث فيها العيوب، فهي: الموضوع الأول التعارف فالنص فيها بدون إخبار القبيلة التي هي مهمة عند الباحث. والموضوع الثاني العاملون في المدرسة فالنص كافي طولاً ولكن فيها نقص من ذكر مهنة. والموضوعات الثالث والأدوات المدرسية. والنص فيها الحوار. أما موقع المبنى الذي كان في النص غير مناسب بموقع المدرسة. والموضوعات الرابعة الأوان. فإن الألوان المستخدمة بدون الألوان التي كانت في بيئة المدرسة. والموضوعات الخامسة العنوان. والموضوعات السادسة بيتي، وأما النص فيها طويلة.

الجدول ١

نتيجة تحليل الكتاب لفصل الأول من وزارة الشؤون الدينية

رقم	معايير الكتاب التعليمي غير المناسبة	الموضوعات
١	لم يوجد النص بل جملى قليلة وغير مرابطة بينها. وبدون إخبار القبيلة	التعارف
٢	نقص من ذكر مهنة/عمل	العاملون
٣	موقع المبنى الذي كان في النص غير مناسب بموقع المدرسة	الأدوات المدرسية
٤	دون ذكر الألوان التي كانت في بيئة المدرسة	الأوان
٥		العنوان
٦	النص فيها طويلة	بيتتي

ثم درس الباحث الدراسات السابقة والنظريات المناسبة لمشكلة تعليم مواد القراءة. أما الدراسة السابقة المعينة في حل المشكلات فهي:

١ - الدراسة عن إعداد مواد القراءة. درس الباحث منها أن المواد التعليمية المعدة أو المطورة ستساعد المعلم والطلبة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. واستخدمها في تعليمه سيترقى قدرة الطلبة في المهارة اللغوية.

٢ - الدراسات عن استخدام اللعبة الذاكرة في تعليم مهارة الكتابة. درس الباحث منها أن استخدامها يذكر الطلبة ما قد تعلموه من قبل ليساعدهم في تعلم درس جديد. واستخدامها في تعليم اللغة العربية فعال في ترقية المهارات اللغوية لدى الطلبة. ومحاولة ترقية مهارة الفهم لدى الطلبة بتطبيق طريقة السكيمات. والعلاقة بين السكيمات والمفردات وقدرة فهم المقروء.

٣ - الدراسات عن تطوير الكتاب التعليمي المزود بالقصص واستخدامها في تعليم اللغة العربية. درس الباحث تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو بالقصص، وعن استخدام قصص الحكايات الشعبية في تعليم القراءة، واستخدام القصص في تعليم الكلام، واستخدام القصص باعتبار لعبة لغوية في تعليم الكلام. ومن هذه الدراسات خلص الباحث إعداد الملصقات واستخدامها في تعليم مهارة الكتابة. الصور من الوسائل التعليمية المعنوية في تعليم اللغة العربية. وتح النصص بها. وسيدل الطلبة ما سيكتبونه. واستخدام الصور يؤثر في ترقية المهارات اللغوية لدى الطلبة.

هذه الدراسات السابقة أثرت في تطوير مواد المهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية الذي ركب الباحث. أما النظرية المناسبة فهي نظرية السكيمات. السكيمات هي المعلومات والخبرات لدى الطلبة من قبل القراءة وستساعدهم في فهم ما يتعلق بالنصص.

ومن الدراسات السابقة والنظرية المذكورة يوجد الباحث التوفيق في تطوير مواد مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بيجأنجور، لأن الثقافة المحلية هي المعلومات التي تكون في ذهن الطلبة وستساعدهم في فهم النصوص العربية وستساعد في ترقية فهم المقروء.

ومن المشكلات في مواد القراءة وحلها أي إعداد الكتاب التعليمي الإضافي كما ذكر الباحث من قبل. فهو يريد أن تعد كتاب اللغة العربية لمادة مهارة القراءة، ووصل هذا الرأي

إلى المدير والمعلمين فأحبوه. وتعلم الباحث مع المعلمين عن المحتوى الذي يسهل للطلبة فهمه مؤسسا إلى معلوماتهم وخبراتهم وميولهم. فقام الباحث بتطوير موضوعات أو دروس محلية بجيآنور وغير متعارضة بالثقافة الإسلامية. وأعد الباحث الكتاب التعليمي لجمع مراحل المتوسطة.

أما استخدام كتاب واحد في تعليم اللغة العربية لكل فصل في المدارس المتوسطة وهي كتاب اللغة العربية من وزارة الشؤون الدينية. ولكن كان كتاب إضافي ككتاب دروس اللغة والكتاب بين يديك. فلعدم توفر غيره المناسب لأحوال الطلبة وبحت الباحث عن المواد التعليمية السهلة والبسيطة في كتب أخرى ولكن لم يجدها.

إن المواد التعليمية حقيقة تمكن من أي مصادر ولعدم معرفة بعض المعلمين في المدارس الأخرى في تطوير المواد التعليمية. وأراد الباحث أن يطور مواد مهارة القراءة المناسب للطلبة للنموذج في كل المدارس المتوسطة في تطوير المواد التعليمية أو اعدادها بعد تحليله لبحث العيوب وبدل ما يناسب. والموضوعات المحلية بجيآنجور غير متعارضة بالثقافة الإسلامية فلتناسبها بالإهاف التعليمية في المنهج المقرر من وزارة الشؤون الدينية.

ومن البيانات المذكورة استنتج الباحث أن في المدارس المتوسطة الاحتياج إلى مواد مهارة القراءة البسيطة والجذابة والمناسبة لخبرات الطلبة وفيها مفردات شاملة، وحل هذه المشكلات تعد مراجعة الدراسات السابقة والنظرية جذابة لديهم وهي الموضوعات على ضوء الثقافة المحلية.

ب- تحليل الإحتياجات

وقد قام الباحث بالملاحظة كأسلوب جمع البيانات لتحليل الإحتياجات والمشكلات في تعليم وتعلم اللغة العربية. جرت الملاحظة أثناء عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة المعصوم مرضية بجآنجور. وأما المقابلة فقام بها الباحث لدى معلم اللغة العربية. وهدف تنفيذ الأسلوبين المذكورين الحصول على المعلومات عن المشكلات الموجودة ومعرفة الحاجات لمعالجتها.

ومن المعلومات المحسولة بأسلوب الملاحظة هي كما يلي:

الجدوال ٢

نتائج الملاحظة في الفصل "أ" و"ب"

الرقم	النقط المحوطة	نتائج الملاحظة
١	منهج التعليم اللغة العربية	إن هذه المدرسة تعتمد على المنهج ٢٠١٣
٢	أهداف تعليم اللغة العربية	يهدف التعليم على أن يستوعبوا الطلبة اللغة العربية بإتقان المهارات الأربعة وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة
٣	مواد اللغة العربية	كانت المواد مهيئة في كتاب لتعليم أربع المهارات اللغوية
٤	الكتاب الأساسي والإضافي لمعلم وطلبة اللغة العربية	كان الكتاب الأساسي لديهم هو الكتاب وزعه وزير التربية لإندونيسيا ويستخدم كتاب التدريبات كالكتاب الإضافي لهم في تعليم وتعلم اللغة العربية.
٥	الطريقة التعليمية المستخدمة	يعتمد المعلم على الطريقة الإنشائية
٦	الوسائل التعليمية	يستفيد المعلم من السبورة لبيان المواد التعليمية
٧	حالة المعلم	المعلم يشرح المواد كلها أمام الفصل باستخدام السبورة ويكتب إليها المواد المهيئة في الكتاب.
٩	كفاءة الطلبة	الطلبة ما زالوا يخطئون في تطبيق المهارات اللغوية بنسبة القراءة الصحيحة حيث

		معظمهم يستطيعون قراءة النص العربي لكن يصعب عليهم استنتاج المعنى العام، وفي تعرف معاني المفردات وفي فهم معاني الجمل في الفقرات
١٠	تقويم تعليم اللغة العربية	يكون التقويم بعد شرح المعلم عن المواد باستجابة من التدريبات الإضافي

كما قال الباحث من قبل إن منهج التعليم في هذه المدرسة تعتمد على المنهج ٢٠١٣، وكانت المواد مهيئة في كتاب لتعليم أربع المهارات اللغوية، والكتاب الأساسي لديهم هو الكتاب وزعه وزير الشؤون الدينية/وزير التربية لاندونيسي ويستخدم كتاب التدريبات كالكتاب الإضافي لهم في تعليم وتعلم اللغة العربية. والطريقة التعليمية المستخدمة للمعلم هي الطريقة الانتقائية، والوسائل التعليمية يستفيد المعلم من السبورة لبيان المواد التعليمية، وفي الفصل يشرح المعلم المواد كلها أمام الفصل باستخدام السبورة ويكتب إليها المواد المقدمة والطلبة يسمعون ويهتمون إلى شرح المعلم عن المواد المهيئة في الكتاب. بعد ما شرحهم المعلم ما زالوا يخطئون في تطبيق المهارات اللغوية بنسبة القراءة الصحيحة حيث معظمهم يستطيعون قراءة النص العربي لكن يصعب عليهم استنتاج المعنى العام، وفي تعرف معاني المفردات وفي فهم معاني الجمل في الفقرات.

وأكد الباحث المعلومات السابقة بإجراء المقابلة لدى معلم اللغة العربية لمعرفة عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في الفصل وخصائص الكتاب المستخدمة فيها. وأما البيانات من المقابلة يخلصها الباحث كما يلي:

الجدول ٣

نتائج المقابلة لدى معلم اللغة العربية

١	منهج التعليم اللغة العربية	تعتمد هذه المدرسة على المنهج ٢٠١٣
٢	أهداف التعليم اللغة العربية	يهدف التعليم على أن يستوعبوا الطلبة اللغة العربية باتقان المهارات الأربعة وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. والمفضلة لمهارة القراءة لأن خليفة تربية الطلبة أكثر من المدرسة الحكومية
٣	الكتاب المستخدمة في تعليم اللغة العربية	كان الكتاب الأساسي هو الكتاب وزعه وزيرة الشؤون الدينية/وزير التربية لإندونيسي وكتاب التدريبات كالكتاب الإضافي
٤	أحوال الطلبة وكفاءاتهم	الطلبة لم يتقنوا المادة التعليمية تماما وذلك بنسبة في مادة القراءة يصعب عليهم استنتاج المعنى العام، وفي تعرف معاني المفردات وفي فهم معاني الجمل في الفقرات
٥	الصعوبة التي يواجهها المعلم في تعليم اللغة العربية	أن كتاب اللغة العربية غير جذاب لمادة القراءة في هذه المدرسة لأن النصوص التي كان فيه غير تناسب أنشطة الطلبة وبالثقافة المحلية بجأنجور

حصل الباحث بناء على المعلومات من الملاحظة والمقابلة السابقة تحليله على المشكلات الموجودة والاحتياجات إليها. والمعروف أن المدرسة المعصوم مرضية المتوسطة تعتمد على منهج ٢٠١٣ الذي ألفه وركبه وزيرة الشؤون الدينية. وكذا من ناحية الكتاب المستخدم فهي تعتمد على الكتاب الاساسي والاضافي. أما الكتاب الاساسي فهو ما

وزع وزير التربية لإندونسي وأما الكتاب الضافي فهو الدروس اللغة وبين يديك. ويشتمل الكتاب الأساسي على أربعة المواد، القراءة والكتابة والكلام والإستماع.

ابتدأ الباحث تحليل الاحتياجات في تطوير مواد مهارة القراءة لتحديد الكفاءة التي سينال الطلبة لترقية عملية العلم والتعليم. أما خطوات تحليل الاحتياجات فيه الأولى تحليل المنهج الدراسي والثانية تحديد المصادر والثالث معرفة مميزات الطلبة.

١ - تحليل المنهج الدراسي

يتوجه تحليل المنهج الدراسي إلى الكفاءات التي تطور في الكتاب التعليمي. فطور الباحث المواد الأساسية وعملية التعلم والأزمنة وأسلوب التقويم. ومن ذلك علم الباحث مجموعة المواد التعليمية المطورة لعام واحد.

كان الباحث في التطوير اعتمادا على الكفاءة المنهج الدراسي المتعلقة بمهارة القراءة. أما الأهداف التعليمية لمادة القراءة للفصل الأول فهي:

(أ) أن يتلفظ بالكلمات والعبارات والجمل العربية المتعلقة بالتعريف بالنفس وبالعاملين بالمدرسة والمرافق والدوات المدرسية والألوان.

(ب) أن يستخرج الطلبة المعاني أو الأفكار من الكلمات والعبارات والجمل العربية المتعلقة بالتعريف بالنفس وبالعاملين في المدرسة والمرافق والأدوات المدرسية والألوان.

(ج) أن يستخرج الطلبة المعاني أو الأفكار من الكلمات والعبارات والجمل العربية المتعلقة بالعنوان وبيتي ومن يوميات الأسرة.

(د) أن يتلفظ بالكلمات والعبارات والجمل العربية المتعلقة بالعنوان وبيتي ومن يوميات الأسرة.

ومن الكفاءة الأساسية استخرج منها الباحث المواد الأساسية، وهي:

(أ) الموضوع عن التعريف بالنفس

ب) الموضوع عن العاملين في المدرسة

ج) الموضوع عن أدوات المدرسية

د) الموضوع عن الألوان

هـ) الموضوع عن العنوان

و) الموضوع عن من يوميات الأسرة

ثم جمع الباحث المعلومات عن الثقافة المحلية بجيآنجور عامة من المصادر والمراجع فمنها الكتب المنشورة وإنترنت وعادة المجتمع. وأخذ الباحث منها المواد المناسبة للموضوع وحياة الطلبة اليومية. أما الموضوعات المستخرجة فهي:

أ) موضوع التعريف بالنفس. يتضمن التعريف بالإسم والقبيلة وإطار القصة.

ب) موضوع العاملون في المدرسة. يتضمن العاملين وإطار القصة وهو مشتمل فيه النباتات والحيوانات المحروسة

ج) موضوع الأدوات المدرسية. يتضمن الأدوات المدرسية منها الأدوات المحلية

د) موضوع قرية سحلب. يتضمن ألوان السحلب المحلي مثل سحلب الأسود المعروف في جيآنجور

هـ) موضوع بيت عمي. يتضمن فيه عنوان بيت يقع في بيئة جيآنور وعادة المجتمع

و) موضوع يوميات الأسرة. يتضمن فيه أنشطة السرة التي تسكن في بيئة جيآنجور وعادة المجتمع

ثم يناسب منها الباحث الأزمنة المعينة وهي ثلاث حصص في الأسبوع. وكانت الأزمنة الفعالة في الفصل الدراسي ١٦ أسبوعاً. وكانت اللغة العربية أربع مواد وهي الأولى المفردات والاستماع والثانية الحوار والثالثة القراءة والرابعة الانشاء الموجه.

ومن البيانات السابقة استعد الباحث لإعداد الكتاب التعليمي في سنة واحدة، وهي: نصوص القراءة القصيرة البسيطة المحلية، والمفردات الجديدة المناسبة للنص وتطبيقها، والتدريبات الكافية المتنوعة المطلوبة بالاشتراك والتعاون المناسبة بأساليب تعليمهم، والتركيب والصور المناسبة. وللфصل الأول فله سبعة دروس والثاني ستة دروس والثالث سبعة دروس.

أما تحليل المنهج الدراسي يتوجه إلى أي الكفاءات التي تطور في الكتاب التعليمي فلتخصيصه إلى الكفاءات المطلوبة في مهارة القراءة. وتطوير المواد الأساسية وعملية التعلم والأزمنة وأسلوب التقويم لتسهيل تعليمه في عام واحد لأن الكتاب لا بد فيه كمال المحتوى. أما تناسب مؤشرات الكفاءة المذكورة فلقياس فهم الطلي=بة في فهم المقروء.

أما العملية المنظمة المناسبة لمؤشرات الكفاءة وهي عملية مناسبة للمنهج ٢٠١٣ لكي يكون الطلبة فعالين في تعليم القراءة. واستعد الباحث لإعداد الكتاب التعليمي في سنة واحدة، وهي نصوص القراءة القصيرة البسيطة المحلية لتتناسبها لأعمار الطلبة وقربيتها بحياتهم اليومية، وكذلك المفردات الجديدة المناسبة للنص وتطبيقها لتسهيلهم في تعلمها، والتدريبات الكافية المتنوعة والتراكيب والصور المناسبة المطلوبة بالاشتراك والتعاون المناسبة بأساليب تعلمهم لتسهيلهم ودفع ميولهم في تعلمها وفهمها تكونا قريبين مع بعضهم.

٢- تحديد المصادر التعليمية

بعد ما طور الباحث المواد التعليمية بحث المصادر التعليمية مناسبة للمعلومات والعلوم والخبرات المتعلقة بالمواد التعليمية المطورة بطريقة جمع المصادر التعليمية المتعلقة بالاحتياجات من الكتب والنشرة والمجلات وإنترنت ثقافة المجتمع بطريقة المقابلة. أما المواد التعليمية ومصادرها فهي التالية:

أ) التعريف بالنفس الذي يتضمن التعريف بالإسم والقبيلة. اعتمد الباحث على الثقافة المحلية بجيآنحور وأخذ منه هذا الموضوع ومحتواه، كانت قبيلة محلية بجيآنحور وهي سونداوي. وأن الطلبة في المدرسة المتوسطة أكثرهم سونداوي فحسب.

ب) الموضوع عن العاملين في المدرسة يتضمن العاملين في المدرسة. اعتمد الباحث على ما ذكر الباحث، وأخذ منه هذا الموضوع ومحتواه.

ج) الموضوع عن الأدوات المدرسية الذي يتضمن الأدوات المدرسية منها الأدوات المدرسية المحلية. اعتمد الباحث على معلومات عن مدينة بجيأنجور ومن خبرات المجتمع وأخذ منها هذا الموضوع ومحتواه.

د) الموضوع عن الألوان مأخوذ مما كان حول المدرسة وهو مثل أشجار والمزارع في الدائق التي يتضمن فيه الألوان.

هـ) الموضوع عن البيتي يأخذ الباحث منه اعتماداً على خبرات المجتمع عن صورة وبناء البيت المحلية الذي كان في جأنجور.

و) الموضوع عن اليوميات الأسرة الذي يتضمن فيه أنشطة الأسرة التي تسكن في بيئة جيأنور وعادة المجتمع. يأخذ الباحث اعتماداً على ما نظره وخبراته المجتمع.

أما المصادر التعليمية التي يحتاجها الطلبة المذكورة في عملية التعلم السابقة فهي:

أ) مجموع من المصادر المذكورة بشكل كتاب مهارة القراءة الذي أعد الباحث لتعليم المفردات والنص والتركيب إجابة التدريبات

ب) القوامس لبحث معان المفردات في النص والتدريبات

إن مصادر المعلومات والعلوم والخبرات المتعلقة تناسب بالمواد التعليمية لأن المصادر التعليمية كالمراجع هي التي يمسكها الطلبة في تعليم المهارة القراءة في الكتاب التعليمي المعد محتوى كامل لجميع الموضوعات الأساسية من المنهج الدراسي. ويمكن أن يستخدم الطلبة القواميس لتسهيلهم في استخدام الكتاب التعليمي وفهم النصوص.

٣- معرفة مميزات الطلبة

عرف الباحث مميزات الطلبة من ميول الطلبة إلى المواد التعليمية وأحوال الاجتماعية والاقتصادية وقدرتهم على القراءة وأسلوب تعلمهم.

أ) ميول الطلبة إلى المواد التعليمية

وصف الباحث موضوعات القصص المعدة في الاستبانة. ثم وزعها إلى بعض الطلبة. واختار الطلبة أي قصص يحبونها. ومن القصص المختارة عرف الباحث ميولهم على المواد التعليمية لمادة مهارة القراءة. أما الموضوعات التي قدمها للطلبة فهي الموضوعات التي تتعلق بالموضوعات المطورة من المنهج الدراسي ومناسبة لمرحلة المراهقة المنقولة من النظرية السابقة. أما القصص المناسبة لمرحلة المراهقة فهي قصص المغامرات والقصص البوليسية (في الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة) والقصص الغرامية وقصص المثل العليا (في المراهقة المتأخرة) والقصص الاجتماعية^{٦٧}

ب) قدرة الطلبة في فهم المقروء

قبل تنظيم محتوى الكتاب التعليمي، لزم الباحث أن يعلم قدرة الطلبة الذين سيستخدمونه في تعليم مادة القراءة باستخدام الاختبار. فقام بإعداد النص القصير والبسيط والأسئلة المناسبة لأعمار الطلبة. ثم أجابوها بطريقة اختيار من التعدد. أما نتيجة فكثير من الطلبة يحصلون على درجة جيدا (٦٩،٤٤٪) والآخرين يحصلون على درجة مقبول (٣٠،٥٦٪). فمن ذلك استطاع الباحث أن يقدر قدرتهم في فهم المقروء معتمدة في اختيار النصوص والمفردات وتنظيم التركيب.

علم الباحث قدرتهم في فهم المقروء قبل تنظيم محتوى الكتاب التعليمي لتناسبه لقدرتهم حتى يسهل لهم في تعليمه لا يرفع لهم ولا ينخفض لهم في قراءته، أي تناسب محتوى الكتاب التعليمي بقدرة المستخدمين أو القارئ.

ج- جمع البيانات أو التخطيط

وبعد ما عرف الباحث المشكلات الموجودة واحتياجات حلها قام الباحث في جمع البيانات بمطالعة الكتاب المستخدم والحق النقصان الموجودة فيه. ومن النقصان الواردة فيه

^{٦٧} محمد زغول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة أصولها اتجاهاتها إعلامها، (الإسكندرية: منشأة رفا، دت)،

النصوص طويلة بدون صور كثير، والمادة فيه غير مناسبة بثقافة المحلية التي كانت بجيأنجور وأنشطة الطلبة في حول المدرسة. وأما لمعرفة كفاءات الطلبة فياً الباحث بمطالعة كتاب التدريبات حيث تكون فيه نتائج عملية التقويم. فتدرك الباحث أن الطلة مازالون مخطئين في إجابة التدريبات كثيرا، قراءة كان أو كتابا.

وفي هذا النشاط بدأ الباحث بتخطيط التطوير فحدد المادة التي سيطورها والمهارة التي سيهدفها. واختصر التطوير على مادة القراءة ويهدف التوير لارتفاع مهارة القراءة لدى الطلبة للـ الأول. أما الكتاب سيوره البحث فهو معتمد على ضوء الثقافة المحلية بجيأنجور.

ج- تصميم الكتاب التعليمي (تطوير المنتج)

وبعد تحليل الاحتياجات وجمع البيانات انتقل الباحث إلى تصميم الكتاب التعليمي، وقام الباحث بتصميم الكتاب في ثلاث مراحل وهي مرحلة الاعداد ومرحلة التنظيم ومرحلة الإتمام.

١-مرحلة الإعداد

اعد الباحث ما تحتاج في تصميم الكتاب التعليمي وهي:

(١) تحديد الأهداف أو مجموع الكفاءات وهي أهداف إعداد الكتاب التعليمي.

أما أهداف إعداد الكتاب التعليمي وهي:

(١) يساعد المعلم والطلبة في تعلم وتعليم مهارة القراءة

(٢) يشجع المعلم في تطوير المواد التعليمية

(٣) يساعد الطلبة على تعميق فهم ثقافتهم

(٤) يساعد الطلبة في الاتصال مع الآخرين

(٥) يزيد المعلومات التطبيقية

٦) يدرب الطلبة في فهم النصوص العربية المتعلقة بالحياة اليومية من ثقافتهم وتدريب إجابة الأسئلة المطلوبة من فهم النصوص أو الفقرة أو الجمل فرديا أو جماعة. فمن تلك المهارة يستطيع الطلبة أن يبحثوا على المعلومات من أي مصادر العربية ومن العلوم المتنوعة وتطبيقها.

٢- إختيار المواد التعليمية التي تتكون من المعرفية والمهارية والوجدانية

يلزم في المواد التعليمية أن تتكون من المعرفية والمهارية والوجدانية كما يطلبها المنهج الدراسي ٢٠١٣، واختارها الباحث بعد جمع المصادر.

أما المواد التعليمية المعرفية فهي:

١) الكلمات والعبارات البسيطة المترجمة

٢) النصوص العربية البسيطة المترجمة

٣) معاني الجمل

٤) المعاني أو الأفكار من النصوص العربية البسيطة

٥) النصوص العربية البسيطة

٦) الأمثلة من الأنشطة المتعلقة بالنصوص العربية البسيطة

وأما المواد التعليمية الوجدانية وهي:

١) السلوك الإيجابي على المواد التعليمية

٢) معاملة الطلبة مع المعلم وآخرين

٣) السلوك في عملية التعلم والتعليم

٤) السلوك المتعلقة بالقيم المتعلقة بالمواد التعليمية

وأما المواد التعليمية المهارية

١) قراءة النصوص أو الصور

٢) تعرف المشكلات

٣) الاستطلاع في مناقشة المحتوى المضمون من النص، وتحليل العناصر اللغوية فيه، وتعرف الثقافة المحلية

٤) تنظيم المعاني في التدريبات وتلخيص محتوى النص

٥) الاتصال كعرض محتوى النص، ونتيجة المناقشة

٤. تنظيم هيكل الكتاب

قسم الباحث الموضوعات ورتبها. أما هيكل الكتاب التعليمي كما تلي:

١) غلاف الكتاب

٢) طريقة استخدام الكتاب

٣) محتويات الكتاب التعليمي

٤) المفردات ووضع معها صوار مناسبة

٥) تطبيق المفردات

٦) النص (حول فقرتين)

٧) التركيب

٩) الخلاصة (خلص الطلبة الدرس من الخاص إلى العام تحت إشراف المعلم) والانعكاس

٥. جمع المواد التعليمية

أما شروط المواد التعليمية المستفيدة فهي مناسبة للموضوع ووقعية ومعاصرة وموضوعية وغير منازعة. جمع الباحث المصادر المناسبة لموضوعات كالكتب الإندونيسية عن الثقافة المحلية والكتب العلمية المتعلقة بالبيئة الحياتية والمعلومات من إنترنت وخبرات المجتمع. ثم اخترها مناسبة للحاجة.

ومن هذا الإعداد قسم الباحث الموضوعات مناسبة للمواد الأساسي في المنهج الدراسي لتعديلها في مواضع مناسب وتمثل الثقافة الجيأنجزورية عرفها الطلبة.

٢ - مرحلة التنفيذ

نظم الباحث الكتاب التعليمي من المواد المختارة وبطريقة معينة في هيكل الكتاب. وقام بإعداد النص بعد جمعها من المصادر المذكورة في مرحلة الإعداد. أما خطوات إعداد النص وتنظيمها فهي:

أ) تحليلها أهداف تعليم القراءة في المنهج الدراسي

ب) ثم ترتيب تخطيط التدريس وتعيين الزمان

ج) ثم تحديد المواد التعليمية معتمدة على المنهج الدراسي

د) ثم تطوير المواد التعليمية المحلية

هـ) ثم فهم المعلومات المجموعة مناسبة بالموضوعات

و) ثم اختيار الثقافة المتساوية بين كل جيأنجزور

ز) ثم تنظيم النصوص مناسبة بأعمار الطلبة وميولهم والمفردات والتركيب المطلوبة.

أما النصوص المنظمة للفصل الأول فهي:

أ) التعارف

ب) العاملون في المدرسة

ج) الأدوات المدرسية

د) الألوان

و) بيتي

ز) يوميات الأسرة

ثم وضع المفردات قبلها بالصوار المناسبة ثم التدريب ثم التركيب بلغة الإندونيسي.
ثم خلاصة والانعكاس (الدروس والعبر المستفادة). بدأ التنظيم بالتفصيل كالتالي:

(١) النص

رجع الباحث كل المراجع المتعلقة بالموضوعات فاختارها ونظمها مناسبة لميول الطلبة وأعمارهم.

(٢) المفردات المصورة

بحث الباحث على الصور من أي مصادر مناسبة للمفردات وقد يضعها فوق
المفردات المدلولة أو جنبها

(٣) تطبيق المفردات

وضع الباحث أمثلة تطبيق المفردات لكل موضوعات

(٤) التدريبات

وضع الباحث التدريبات المناسبة لكل النصوص والموضوعات وقارنها بالصور
المناسبة. وتكون التدريبات للفرد والجماعة

(٥) التراكيب

وضع الباحث التراكيب طبقا على المنهج الدراسي

(٦) الخلاصة والانعكاس

رتب الباحث خطوات الخلاصة والانعكاس اللتين سيضع الطلبة تحت إشراف
المعلم

(٧) طريقة استخدام الكتاب التعليمي للمعلم والطلبة

وضع الباحث طريقة استخدام الكتاب التعليمي

٨) محتويات الكتاب التعليمي

وضع الباحث محتوى الكتاب لتسهيل بحثه

٩) غلاف الكتاب

نظم الباحث غلاف الكتاب مناسبا لمحتواه. يلزم غلاف الكتاب مناسبا لمقدار معين. وموضوع الكتاب التعليمي وصورته مصورة على محتواه. فوضع الباحث موضوعا مناسباً وهو كتاب مهارة القراءة لطلبة المدارس المتوسطة الإسلامية، ويشتمل على الفصل الأول. ومقداره أكبر من الكتاب العامة لأن القارئين هم أطفال لا يستطيعون القراءة بسرعة. أما صورة الغلاف وهي تتكون من صور تتعلق بما كان في جيانجور.

أعد الباحث المفردات المصورة بترجمة إندونيسية لكي يساعد الطلبة. ووضع الباحث تطبيق المفردات ليعرفوا معانيها في الجملة واستخدامها مناسبة لسياق الجمل. وأكثر المفردات المختارة وظيفية مستخدمة في حياتهم اليومية وقليل منها مفردات معروفة لديهم متعلقة بالثقافة المحلية.

ووضع الباحث كل النصوص حول الفقرتين و وأكثر منها قليلا وكونها مناسبة لأعمارهم على أنهم أبناء ثلاثة عشر حتى خمسة عشر سنة، وكانوا متخرجين من المدارس الابتدائية الإسلامية والعامة.

ووضع الباحث التدريبات بعد النصوص. فمنها الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنصوص، واختياره الأجوبة الصحيحة، والمزاوجة. ومنها التدريبات التي يجيبها الطلبة جماعة كاختيار الصور المناسبة بالجملة، ووضع الأرقام الترتيبية في الأنشطة المتعلقة بالموضوعات ثم اختار الصور المناسبة، واختيار الصور المناسبة للجملة ثم ترتيب القراءة.

ووضع الباحث التراكيب المناسبة للمنهج الدراسي. أخذ الباحث الأمثلة المتعلقة بالنصوص ثم شرح بشح بسيط. ووضع الباحث الخلاصة وهي بناء الخلاصة المطلوبة من

الطلبة خلصوا الدرس من الخاص إلى العام تحت إشراف المعلم، فليست الخلاصة من المؤلف. وكذلك الانعكاس.

٣- المرحلة الثالثة: مرحلة الإتمام

بعد أن يتم الباحث تنظيم الكتاب التعليمي، راجعه لتدقيق الأخطاء في الكتابة والحركات وتناسب الصور. ولأن تزيد ما ينقص من النص أو التدريبات أو شح التراكيب وغيرها. وسألت الأصدقاء العالمين مراجعة محتوى الكتاب التعليمي المعد وتصحيحه. أما مرحلة الإتمام فمر الباحث لإتمام إعداد الكتاب التعليمي والبعد عن الأخطاء في محتواه وكتابته وغير ذلك.

ومن البيانات المذكورة استنتج الباحث أن تنظيم الكتاب التعليمي لمادة مهارة القراءة في ضوء الثقافة المحلية بجيانجور مؤسساً على المنهج الدراسي المطور من المواد الأساسية فيه المؤخوذ من المعلومات عن الثقافة المحلية بجيانجور المتساوية بين كلها المناسبة بأعمار الطلبة وميولهم والمفردات والتراكيب المطلوبة.

د- تصديق الخبراء

وبعد أن تنظيم محتوى الكتاب التعليمي، جاء الباحث إلى الخبراء من المحاضرين ومعلمي اللغة العربية في المدرسة المعصوم مرضية بجيانجور ليصدقوه ويحسنوه في إعداد الكتاب التعليمي لمادة مهارة القراءة بأربعة أقسام وهي:

١- تقييم المحتوى الذي يشتمل على:

(أ) تناسب المواد التعليمية للكفاءة الساسية

(٢) صحة المواد التعليمية

(٣) وجود المواد التعليمية المساعدة

٢- تقديم المواد التعليمية الذي يشتمل على:

أ) أسلوب تقديم المواد التعليمية

ب) تقديم التعليم

ج) تضمن الثقافة المحلية

٣- صحة اللغة التي تشتمل على:

أ) تناسب الكتاب التعليمي لأعمار الطلبة

ب) الاتصالي

٤- صحة الرسم التي تشتمل على:

أ) هامس الكتاب التعليمي

ب) تصميم غلاف الكتاب

ج) تصميم محتوى الكتاب التعليمي

دليل تصديق الخبير

لحاضرة الخبير أن يكتب علامة (✓) في الفراغات المعدة

١: ضعيف ٢: مقبول ٣: جيد ٤: جيد جدا

الرقم	البند	درجات التقويم			
		١	٢	٣	٤
١	حجم الكتاب مناسب			✓	
٢	يهتم الكتاب بمهارة القراءة				✓
٣	يهتم الكتاب بالمفردات المناسب بمهارة القراءة				✓
٤	يهتم الكتاب بالتركيب المناسب بمهارة القراءة				✓
٥	يتم معالجة القراءة بصورة مناسبة				
٦	عدد النصوص المقروءة في كل واحدة مناسبة			✓	
٧	عدد التمارين المصاحبة لكل نص مقروء كاف ومناسب			✓	
٨	التدريب على القراءة لا يشتمل على مفردات جديدة			✓	
٩	التدريب على القراءة لا يشتمل على تراكيب جديدة			✓	
١٠	يقدم الكتاب الثقافة المحلية				✓
١١	يقدم الكتاب الثقافة المحلية بصورة مناسبة				✓

الملاحظة:

موضع المفدات بعد نص القراءة
تنويع تدريبات: مثلاً ٣ أنواع ولكل نوع ٥ بنود
كل درس في نمط واحد

التصديق المذكورة من الدكتور أوريل بحر الدين الماجستير. أما نتيجته ٣,٤٦ وهو يدل على جيد.

هـ- تصحيح الكتاب التعليمي بعد تصديق الخبير

وبعد تصديق الخبير فقام الباحث بتصحيح الكتاب التعليمي بالاعتماد على تصحيحات الخبير واقتراحته. أما تصحيحاته واقتراحاته فهي:

- (١) موضع المفدات بعد نص القراءة
- (٢) تنويع تدريبات: مثلاً ٣ أنواع ولكل نوع ٥ بنود
- (٣) كل درس في نمط واحد

أما التصحيحات واقتراحات المذكورة لهذا الكتاب التعليمي ليكون صحيحاً وجيداً من ناحية المحتوى والقواعد. كزيادة تطبيق المفردات لكي يفهم الطلبة معاني المفردات المدلولة مناسبة لسياق الجملة، لأنه يعطي الأمثلة في استخدامها، وتناسب المحتوى والتدريبات وكيفية جوابها لكي يصور أو يمثل محتوى الكتاب وما يليه مدخلا معتمداً. وزيادة المحتوى الثقافية المحلية بـجيانجور المصور من تلك الثقافة. وتصحيح الحركات لأن الحركات والقواعد النحوية والصرفية تعين معنى المفردات في الجمل ومعنى الجمل في النص. وتناسب اسم الكتاب للمحتوى لخصوصه فس أي مهارة ولكن يعرف القارئ محتواه عندما ينظر إلى موضوع الكتاب التعليمي. وزيادة المحتوى وهمس الكتاب لكمال الكتاب التعليمي المناسب لمقدار معيار الكتاب عامة. واستخدام المفردات المعاصرة المناسبة لاستخدامه في العربية

الفصحى المعاصرة شفويا وتحريرا. ولوضوح الصور لوضوح المعاني المدلولة من المفردات والجمل والنص وتناسبه لأعمار الطلبة.

و- التجربة الأولى المحددة

جرب الباحث درسا واحدا مناسبا للكتاب التعليمي المعد للطلبة في القسم الأول. أما من تطبيق المادة التعليمية فكما يلي:

أولا: الافتتاح والتمهيد، سلمهم المعلم وهنئهم ورحبهم، وتعارفهم، وعلقت المادة التعليمية التي ستعرض إليهم بالحياة اليومية. أما الموضوع فهو الألوان. علق المعلم بمعلوماتهم عن البيئة التي يسكن الطلبة فيها.

ثانيا: تطبيق المادة التعليمية تحت الموضوع الألوان. سأل المعلم الطالب أن يقرأ النص جهرية. والآخرون يستمعون إليه ويقرونه. ثم عرض المعلم توطئة متعلقة بمحتوى النص، ثم قرؤوا النص وبحثوا معاني المفردات تحت إرشادها. ثم طلب المعلم كل الطلبة أن يترجموا الجمل فترجموها، ثم طلبهم أن يترجموا بقية الجمل في النص تحت إشراف المعلمة. عرض الطلبة الخلاصة تحت إشراف المعلم. فمن عملية تعلمهم أن كلهم فعالون.

ثالثا: الاختتام، سأل المعلم الطلبة خلاصة الدرس وأن يتبصروا ما يتعلق بالموضوع مناسبا لحياتهم. ثم أوصاهم التوصيات المتعلقة بالموضوع والتعلم في البيت. وبعد انتهاء التعليم قسم الباحث اليتبانه لمعرفة اكتفائهم في استخدام الكتاب التعليمي المعد. ومنها علم أن أكثر الطلبة مكثف في استخدام الكتاب التعليمي المعد (٩٠٪). واستمر الباحث إلى تصحيحه حسب مداخلاتهم. واستمر إلى التجريبية الميدانية.

وأما أكثر الطلبة فمكتف في استخدام الكتاب التعليمي المعد لجذابته في عرضه الذي لا يستوى بما تعلموا من قبل من ناحية بسط النص والمحتوى الثقافي المحلي القريب منهم والصور الجذابة القريبة لحياتهم اليومية واستراتيجية التعلم الممتعة لديهم بالاشتراك.

الجدول
نتائج التدريب للفصل الأول أ

الرقم	أسماء الطلبة	نتائج	
		تدريب الاول	التدريب الثاني
١	فيتريا	١٠٠	٨٠
٢	ريفالونا فوتري فراثما	٢٥	٦٠
٣	سلوا ميبيا	٥٠	٦٠
٤	ناشا سلوا سلسبيلا	٥٠	٦٠
٤	فزييل ب أ	١٠٠	٦٠
٥	ألفا مولانا رافسانجاني	١٠٠	٨٠
٦	محمد عبد الرشيد	٥٠	٨٠
٨	تثاحيا	١٠٠	٨٠
٩	شهرر فهمي	١٠٠	٥٠
١٠	حيلمي س إسكاندار	١٠٠	٦٠
١١	م. فلاح الزهران	١٠٠	٩٠
١٢	م. أفين هـ	١٠٠	٦٠
١٣	م زيداني ف	١٠٠	٥٠
١٤	بوفال دارماوان	٠	٦٠
١٥	عدم الاسم	٠	٨٠
١٦	رستو مولانا سارغيه	١٠٠	٧٠
١٧	م. زكي كورنيا	١٠٠	٥٠
١٨	عليا زهرة النساء	٥٠	٨٠
١٩	عارفيا أ	٥٠	٨٠
٢٠	راخيلا روميرو	٥٠	٨٠

الجدول
نتائج التدريب للفصل الأول ب

الرقم	أماء الطلبة	نتائج	
		تدريب الاول	التدريب الثاني
١	حيلمي ز ف	١٠٠	١٠٠
٢	الشفاء نور ال س	١٠٠	١٠٠
٣	أعني فوزية	١٠٠	١٠٠
٤	م. رافي أرداني	١٠٠	١٠٠
٥	نازمي	١٠٠	١٠٠
٦	شوقي	٥٠	٦٠
٧	م. أ. رحمن	١٠٠	٨٠
٩	م. ذكرى أ	١٠٠	١٠٠
١٠	أغيس فكري	١٠٠	٨٠
١١	عدم الأسم	١٠٠	٨٠
١٢	فوزان بدر الدين أحي	١٠٠	١٠٠
١٣	راشا إسمائل ريسدا	١٠٠	١٠٠
١٤	عطاء الله زكي سراج قلبي	١٠٠	١٠٠
١٥	ن. دنار ج م	١٠٠	٩٠
١٦	فراجنا ف	١٠٠	١٠٠

ز- تصحيح الكتاب التعليمي بعد التجربة الأولى

صحح الباحث الكتاب التعليمي حسب المداخلات من الطلبة والمعلمة في التجربة الأولى. وأما مداخلاتهم فهي:

- ١- زيادة النصوص
- ٢- زيادة المفردات ومعناها
- ٣- زيادة تطبيق المفردات في الجمل
- ٤- زيادة التدريبات
- ٥- تصحيح الخط والحركات وتكبير الحروف المطبوعة وتوضيحه.

أما مداخلاتهم في تصحيح الكتاب فلكي يسهل في تعليمه ويتمتع بقراءته. كزيادة المفردات ومعناها لكي يعرفوا معنى المفردات وزيادة تطبيق المفردات في الجمل لكي يفهم معنى حقيقيا من المفردات في سياق الجمل وفهم كيفية استخدام مفردات أخرى، وزيادة التدريبات ليتمكن من التعليم خارج الفصل.

ح- تجربة الميدانية

وتعد تجربة المنتج ٢ التجربة الميدانية الرئيسية ونفذت هذه التجربة لدى طلب طلبة الصف الأول بالمدرسة المعصوم مرضية المتوسطة. وقام الباحث فيها بالاختبار القبلي قبل تطبيق الكتاب المطور والاختبار البعدي بعد تطبيقه. وكذا وزع الباحث للطلبة الاستبيان لمعرفة آرائهم بعد تعليم اللغة العربية بالكتاب المطور. ويعرض الباحث بالبيانات الاختبارين وتحليلها تفصيلا في المبحث التالي. وأما نتائج الاستبان المحصورة فهي كما يلي:

الجدول

نتائج الاستبيان المحصورة من تجربة المنتج

الرقم	الأسئلة	الإجابة من الطلبة	الدرجة	الجملة
١	كيف شعرك عند استخدام هذا الكتاب؟	موافق تماما: ١١	٤	٤٤
		موافق: ٢٤	٣	٧٢
		غير متأكد: ٢	٢	٤
		غير موافق	١	
	المجموعة لكل الأسئلة			١٢٠
٢	هل وجدت فائدة بعد استخدام هذا الكتاب؟	موافق تماما: ١١	٤	٤٤
		موافق: ٢٤	٣	٧٢
		غير متأكد: ٢	٢	٤
		غير موافق	١	
	المجموعة لكل الأسئلة			١٢٠
٣	؟	موافق تماما: ١٦	٤	٦٤
		موافق: ٢١	٣	٦٣
		غير متأكد	٢	
		غير موافق	١	
	المجموعة لكل الأسئلة			١٢٧
٤	هل كتاب تعليم مهارة القراءة جذاب؟	موافق تماما: ٩	٤	٣٦
		موافق: ١٧	٣	٥١

		غير متأكد: ١١	٢	٢٢
		غير موافق	١	
	المجموعة لكل الأسئلة			١٠٩
٥	هل كتاب تعليم مهارة القراءة جذاب؟	موافق تماما: ١١	٤	٤٤
		موافق: ٢٤	٣	٧٢
		غير متأكد: ٢	٢	٤
		غير موافق	١	
	المجموعة لكل الأسئلة			١٢٠
٦		موافق تماما: ٤	٤	١٦
		موافق: ٢٨	٣	٨٤
		غير متأكد: ٥	٢	١٠
		غير موافق	١	١١٠
	المجموعة لكل الأسئلة			١١٠

واعتمادا على البيانات السابقة بدأت الباحثة بتحليل الإجابة من الأسئلة، واستنتجت الباحثة النتائج المئوية لكل بنود الأسئلة كما يلي:

وكانت القيمة الأعلى = الدرجة الأعلى × عدد المستجيب

$$٣٧ \times ٤ =$$

$$١٤٨ =$$

$$p = \frac{\sum xi}{\sum x} \times ١٠٠$$

ولذا :

١. كيف شعرك عند تعلم باستخدام ذلك الكتاب؟

في هذا السؤال أكثر من الطلبة يجيبون بموافق فهو ٢٤، وأما بموافق تماما فهو ١١
طلبة وأما بغير متأكد فهو طالبان. والنتيجة المحصورة هي ٨١، ٠٩٪ ودلالة على معيار
"جيد جدا"

٢. هل عندكم آثار بعد استخدامه؟

في هذا السؤال أكثر من الطلبة يجيبون بموافق فهو ٢٤، وأما بموافق تماما فهو ١١
طلبة وأما بغير متأكد فهو طالبان. والنتيجة المحصورة هي ٨١، ٠٩٪ ودلالة على معيار
"جيد جدا"

في هذا السؤال أكثر من الطلبة يجيبون بموافق فهو ٢١، وأما بموافق تماما فهو ١٦
طلبة

والنتيجة المحصورة هي ٨٥، ٨٢٪ ودلالة على معيار "جيد جدا"

٣. في هذا السؤال أكثر من الطلبة يجيبون بموافق فهو ٢١، وأما بموافق تماما
فهو ١٦ طلبة. والنتيجة المحصورة هي ٧٣، ٦٥٪ ودلالة على معيار
"جيد جدا"

٤. في هذا السؤال أكثر من الطلبة يجيبون بموافق فهو ١٧ وأما بموافق تماما فهو
٩ طلبة وأما بغير متأكد فهو ١١ طلبة والنتيجة المحصورة هي ٨١، ٠٩٪
ودلالة على معيار "جيد جدا"

٥. في هذا السؤال أكثر من الطلبة يجيبون بموافق فهو ٢٤ وأما بموافق تماما فهو
١١ طلبة وأما بغير متأكد فهو ٢ طلبة والنتيجة المحصورة هي ٣٣، ٧٤٪
ودلالة على معيار "جيد جدا"

٦. في هذا السؤال أكثر من الطلبة يجيبون بموافق فهو ٢٨ وأما بموافق تماما فهو
٤ طلبة وأما بغير متأكد فهو ٥ طلبة والنتيجة المحصورة هي ٣٣، ٧٤٪ ودلالة
على معيار "جيد جدا"

ب. فعالية المادة التعليمي لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية

وبعد تنفيذ الاختبار القبلي لدى الطلبة في التاريخ ٧ جنواري ٢٠١٩، فحصلت البيانات من الاختبار القبلي كما في الجدول التالي:

الجدول

نتائج الاختبارين القبلي والبعدي الفصل الاول أ في مدرسة المعصوم مرضية

الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي	الفرق بين نتائج الاختبارين	الانحراف متوسط الفروق	مربع (الانحراف عن متوسط الفروق)
١	فيتريا	٧٠	٧٥	٥	٠،٧٥	٠،٥٧
٢	ريفالونا فوتري فراثما	٧٠	٧٥	٥	٠،٧٥	٠،٥٧
٣	سلوا ميبيا	٦٠	٨٠	٢٠	٢،٩٩	٨،٩٩
٤	ناشا سلوا سلشيبلا	٨٠	٨٠	٠	٠	٠
٤	فرييل ب أ	٧٥	٩٠	١٥	٢،٢٥	٥،٠٦
٥	ألفا مولانا رافسانجاني	٦٠	٧٥	١٥	٢،٢٥	٥،٠٦
٦	محمد عبد الرشيد	٦٥	٨٠	١٥	٢،٢٥	٥،٠٦
٨	تثاحيا	٧٠	٧٠	٠	٠	٠
٩	شهرر فهمي	٧٠	٦٥	٥-	٠،٧٥-	٠،٥٧
١٠	حيلمى س إسكاندار	٥٠	٦٠	١٠	١،٥٠	٢،٢٥

١١	م. فلاح الزهران	٥٥	٧٠	١٥	٢٠٢٥	٥٠٠٦
١٢	م. أفين هـ	٧٠	٧٥	٥	٠٠٧٥	٠٠٥٧
١٣	م زيداني ف	٦٠	٧٠	١٠	١٠٥٠	٢٠٢٥
١٤	نوفال دارماوان	٧٠	٧٠	٠	٠	٠
١٥	عدم الاسم	٥٥	٦٠	٥	٠٠٧٥	٠٠٥٧
١٦	رستو مولانا سارغيه	٦٠	٦٠	٠	٠	٠
١٧	م. زكي كورنيا	٦٠	٧٥	١٥	٢٠٢٥	٥٠٠٦
١٨	علياء زهرة النساء	٨٠	٨٥	٥	٠٠٧٥	٠٠٥٧
١٩	عارفيا أ	٧٥	٨٠	٥	٠٠٧٥	٠٠٥٧
٢٠	راخيلا روميرو	٧٠	٨٠	١٠	١٠٥٠	٢٠٢٥
	المجموعة (Σ)	١٣٢٥	١٤٧٥	١٤٠		٣١٠٥٥
	معدل الدرجة	٦٦,٢٥	٧٣,٧٥	٦,٦٧		

من الجدول السابق يوضح الباحث:

- حساب متوسط نتائج الاختبار القبلي، وهو $٦٥ = ٢١ / ٩٧٥$

حساب متوسطة نتائج البعدي، وهو $٧٣,٦٧ = ٢١ / ١١٠٥$

- حساب متوسطة الفروق، وهو $٨,٦٧ = ٢١ / ١٣٠$

قبل تطبيق اختبار-ت حدث الباحث العناصر التالية:

- تحديد الفرض الاحصائي

H_0 : إن المادة التعليمية لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لا تكون فعالة لدى طلبة فصل الأول أ بالمدرسة المعصوم مرضية المتوسطة بـجيانجور جاوا غربية.

H_a : إن المادة التعليمية لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية تكون فعالة لدى طلبة فصل الأول أ بالمدرسة المعصوم مرضية المتوسطة بـجيانجور جاوا غربية.

- تحديد مستوى الدلالة

إعتماد الباحث على مستوى الدلالة ٠,٠٥ (٥٪)، بحيث درجة الحرية هي (ن-١) = (١٦-١) = ١٥. وبعد مراجعة الجدول الإحصائي فنال الباحث أن قيمة ت- النظرية (في الجدول) هي ...

تحديد معيار التحقيق

H_0 مقبول، إذا: ت- النظرية $\geq$ ت- الحساب.

H_0 مردود، إذا: ت- النظرية $\leq$ ت- الحساب.

-تحقيق إحصائي باختبار- ت، فهو ...

$$t = \frac{M - \mu}{\sqrt{\frac{s^2}{n}}}$$

$$t = \frac{8,67}{\sqrt{\frac{18,64 * 18,64}{16(16-1)}}}$$

$$t = \frac{8,67}{\sqrt{\frac{347,4496}{16(15)}}}$$

$$t = \frac{8,67}{\sqrt{\frac{347,4496}{240}}}$$

$$t = \frac{8,67}{\sqrt{1,45}}$$

$$t = \frac{8,67}{1,204}$$

$$t = 7,195$$

تأسيما على المعلومات المورودة علم الباحث أن قيمة ت- الحساب = ٩٨,٥ وكانت أكبر من قيمة ت- النظرية (في الجدول) هي ٠,٩٢, بنسبة مستوى الدلالة ٠,٥٥ (٥٪) ومن الممكن أتى الباحث بالتفصيل التالي:

اختبار-ت = ت- النظرية > ت- الحساب

$$٩٨,٥ > ٠,٩٢ =$$

وبمراجعة إلة معيار التحقيق إذا ت- النظرية > ت- الحساب يكون H. مردودا أي أن المادة التعليمية لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لا تكون فعالة لدى طلبة فصل الأول أ بالمدرسة المعصوم مرضية بجا أنجور جاوى غربية. وكان H_a مقبولا ويعنى أن المادة التعليمية لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية تكون فعالة لدى طلبة فصل الأول أ بالمدرسة المعصوم مرضية المتوسطة بجا أنجور جاوى غربية. نتائج الاختبارين القبلي والبعدي الفصل الأول ب في المدرسة المعصوم

مرضية

الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي	الفرق بين نتائج الاختبارين	الانحراف متوسط الفروق	مربع (الانحراف عن متوسط الفروق)
١	حيلم ي ز ف	٦٠	٧٠	١٠	١,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١,٧٧٧٧٧٧ ٧٧٨

٢	الشي فاء نور ال س	٧٠	٧٠	٠	- ٨,٦٦٦٦٦ ٦٦٦٧	٧٥,١١١١١ ١١١
٣	أغني فوزية	٦٥	٧٠	٥	- ٣,٦٦٦٦٦ ٦٦٦٧	١٣,٤٤٤٤٤ ٤٤٤
٤	م. رافي أرداني	٧٥	٨٠	٥	- ٣,٦٦٦٦٦ ٦٦٦٧	١٣,٤٤٤٤٤ ٤٤٤
٥	نازمي	٧٠	٧٥	٥	- ٣,٦٦٦٦٦ ٦٦٦٧	١٣,٤٤٤٤٤ ٤٤٤
٦	شوق ي	٦٥	٧٥	١٠	١,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١,٧٧٧٧٧٧ ٧٧٨
٧	م. أ. رحمن	٥٠	٦٠	١٠	١,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١,٧٧٧٧٧٧ ٧٧٨
٩	م. ذكرى أ	٥٥	٦٠	٥	- ٣,٦٦٦٦٦ ٦٦٦٧	١٣,٤٤٤٤٤ ٤٤٤
١٠	أغني س فكر ي	٨٠	٩٠	١٠	١,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١,٧٧٧٧٧٧ ٧٧٨

٤٠,١١١١١ ١١١	٦,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١٥	٨٥	٧٠	عدم الأسم	١ ١
٤٠,١١١١١ ١١١	٦,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١٥	٧٥	٦٠	فوزان بدر الدين أحي	١ ٢
١,٧٧٧٧٧٧ ٧٧٨	١,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١٠	٨٠	٧٠	راشا إسم ائل ريسد ا	١ ٣
٤٠,١١١١١ ١١١	٦,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١٥	٨٠	٦٥	عطاء الله زكي سراج قلبي	١ ٤
١,٧٧٧٧٧٧ ٧٧٨	١,٣٣٣٣٣ ٣٣٣٣	١٠	٧٠	٦٠	ن. دنار ج م	١ ٥
١٣,٤٤٤٤٤ ٤٤٤	- ٣,٦٦٦٦٦ ٦٦٦٧	٥	٦٥	٦٠	فراج ناف	١ ٦

المجموع ة (Σ)	٩٧ ٥	١١٠٥	١٣٠	٢٧٣,٣٣٣ ٣٣٣٣
معد ل الدر جة	٦٥	٧٣,٦٦٦٦ ٦٦٧	٨,٦٦٦٦٦ ٦٦٧	

من الجدول السابق يوضح الباحث:

- حساب متوسط نتائج الاختبار القبلي، وهو $٦٥ = ٢١ / ٩٧٥$

حساب متوسطة نتائج البعدي، وهو $٧٣,٦٧ = ٢١ / ١١٠٥$

- حساب متوسطة الفروق، وهو $٨,٦٧ = ٢١ / ١٣٠$

قبل تطبيق اختبار-ت حدث الباحث العناصر التالية:

- تحديد الفرض الاحصائي

H_0 : إن المادة التعليمية لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لا تكون فعالة لدى

طلبة فصل الأول أ بالمدرسة المعصوم مرضية المتوسطة بـجيانجور جاوا غربية.

H_a : إن المادة التعليمية لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية تكون فعالة لدى طلبة

فصل الأول أ بالمدرسة المعصوم مرضية المتوسطة بـجيانجور جاوا غربية.

- تحديد مستوى الدلالة

إعتماد الباحث على مستوى الدلالة $٠,٠٥$ (٥%)، بحيث درجة الحرية هي (ن-١)

$(١ - ١٦) = ١٥$. وبعد مراجعة الجدول الإحصائي فنال الباحث أن قيمة

ت- النظرية (في الجدول) هي ...

تحديد معيار التحقيق

H₀ مقبول، إذا: ت - النظرية $\geq$ ت - الحساب.

H₀ مردود، إذا: ت - النظرية $\leq$ ت - الحساب.

-تحقيق إحصائي باختبار - ت، فهو ...

$$T = \frac{M}{\sqrt{\frac{\text{مجم}^2}{n(n-1)}}}$$
$$T = \frac{130}{\sqrt{\frac{273,34 * 273,34 / 16(16-1)}{130}}}$$
$$T = \frac{130}{\sqrt{74711,12 / 240}}$$
$$T = \frac{130}{\sqrt{347,4496}}$$
$$T = \frac{130}{\sqrt{311,30}}$$
$$T = \frac{8,67}{17,65}$$
$$T = 7,37$$

تأسيما على المعلومات المورودة علم الباحث أن قيمة ت - الحساب = ٩٨,٥ وكانت أكبر من قيمة ت - النظرية (في الجدول) هي ٠,٩٢ بنسبة مستوى الدلالة ٠,٥٥,٠ (٥٪) ومن الممكن أتى الباحث بالتفصيل التالي:

اختبار - ت = ت - النظرية > ت - الحساب

$$98,5 > 0,92 =$$

وبمراجعة إلة معيار التحقيق إذا ت - النظرية > ت - الحساب يكون H. مردودا أي أن المادة التعليمية لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لا تكون فعالة لدى طلبة فصل الأول أ بالمدرسة المعصوم مرضية بـجـيـأـنـجـور جـاوى غربية. وكان H_a مقبولا ويعنى أن المادة التعليمية لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية تكون فعالة لدى طلبة فصل الأول أ بالمدرسة المعصوم مرضية المتوسطة بـجـيـأـنـجـور جـاوى غربية.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج البحث

إن البيانات والمعلومات التي عرضها الباحث في هذا الباب هي المناقشة والرد على مشكلات البحث وإثبات الفرضية المرتبطة بإطار النظري المقدم في الباب الثاني والدراسات السابقة المتعلقة.

أ. تطوير مادة لمهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بيجآنجور

المراد بتطوير مادة القراءة على ضوء الثقافة المحلية في هذا البحث عملية تربوية لاختيار المادة التعليمية من المراجع والمصادر الإندونيسية المطورة من محتوى المنهج الدراسي المقرر، وهي إضافية. بدأ الباحث تطوير مادة القراءة بالدراسة المبدئية من معرفة المشكلة فيها. بدأ تحليل الاحتياجات لتطوير مادة القراءة لتعيين الكفاءة التي سينال الطلبة لترقية أجزاء التعلم والتعليم وهي تحليل المنهج الدراسي وتعيين المصادر ومعرفة مميزات الطلبة حتى يستطيع الباحث أن يأتي معالجة مناسبة لمشكلاتهم وهي حاجة إلى كتاب القراءة المناسبة لأعمارهم وحياتهم اليومية.

وجد الباحث في الدراسة المبدئية في المدارس المتوسطة بيجآنجور الحاجة إلى تطوير مادة القراءة المناسبة. عند تحليل محتوى الكتاب التعليمي لمادة القراءة رأى أنه مناسب لأهداف المنهج التعليمي، وكان فيه بعض النصص الطويلة، وتراكبها صعوبة وبعضها غير مناسبة للحياة اليومية وبعدها جذابة لدى الطلاب التي كان بيجآنجور. لذلك طوّر الباحث مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية.

والخلاصة أن في المدارس المتوسطة بيجآنجور حاجة إلى مادة مهارة القراءة البسيطة والجذابة والمناسبة لخبرات الطلبة، وبعدها يراجع ويلاحظ الباحث الدراسات السابقة والنظرية المناسبة فرأى أن حل هذا المشكلات هو بتطوير مادة مهارة القراءة المتعلقة بخبرات الطلبة فهي الموضوعات على ضوء الثقافة المحلية.

إن المواد المطورة من المنهج الدراسي هي الموضوعات في ضوء الثقافة المحلية بيجآنجور المأخوذة من مصادر المحلية المناسبة لأعمار الطلبة وهي قصص المغامرات والواقعية الاجتماعية والعلمية والأسطورة الاجتماعية المحلية.

نظم الباحث في الكتاب التعليمي نصوصا بسيطة ليسهل الطلبة في تعليمه واعتمدت بما يدل محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة في إعداداه أن تستمد التراكيب الشائعة المألوفة وأن تتحرك من البسيط إلى المعقد وأن تزود المتعلم بثروة لفظية مناسبة.^{٦٨} وتكو قصصا بسيطة لكي يرغبها الطلبة. وهذا يناسب لما قال مذكور إن القصة أحب ألوان الدب بالنسبة لتلاميذ بالكثير من الحقائق والمعلومات والقيم والاتجاهات. أي أن القصة تفتح أمام الأطفال أبواب الثقافة العامة أينما كانت. فأكثر القصص الرائعة تخاطب قلوب الأطفال وتشبع خيالهم. كما أنها تدهم بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات.^{٦٩}

طور الباحث مواد القراءة على ضوء الثقافة المحلية بجيأنجور لكي يتناسب بحياة الطلبة اليومية اعتمادا بأحد أسس تعليم لغوي تقدم من القريب إلى البعيد، يعني إعطاء المواد التعليمية يلزم مما يقرب من الطلبة ويليه بعيد ومتدرج.^{٧٠} وبعض أسس إعداد الكتاب وهي أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار، وأن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد أو من الحاضر إلى المستقبل أو من الأنا على الآخرين أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع، وأن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم، وأن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.^{٧١} أعد الباحث كتاب مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بجيأنجور. وجرب في التعليم ورغب الطلبة لأن المواد التعليمية أقرب منهم. ولا بد لنا أن نقدم المواد التعليمية متكاملة بالبيئة. كما قال سورانتو إن كثيرا من عناصر الثقافة يؤثر الناس بواسطة التعلم في زمان طويل. نورثها لأبناءها بثلاثة طرق وهي شكل العادة وعملية التعليم والتعلم ومثال العليا. تتكون الثقافة المحلية في البيئة العائلية والبيئة الاجتماعية والثقافة الوطنية تتكون من

^{٦٨} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة لغير الناطقين بلغات أخرى إعداداه-تحليله-

تقويمه، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٧٣)، ٣٧

^{٦٩} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ٢٣٧

^{٧٠} Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosio Linguistik Pengenalan Awal*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠١٠)، ٢٠٥

^{٧١} الناقه ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى إعداداه-تحليله-تقويمه،

(مكة: جامعة أم القرى، ١٩٧٣)، ٣٧

الثقافات المحلية. فنظم الباحث في هذا الكتاب موضوعات محلية شاملة بثقافة جأنجور على العام.

وجد الباحث أن قبيلة محلية في جيانجور سوندانيون. ولكن يوجد أن طلبة يتعلمون في المدرسة المعصوم مرضية كان كثير منهم سنداويين وقليل منهم بتاويين. ولذلك فوضع الباحث القبيلة في المواد.

ب. فعالية مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية

عرفت فعالية مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بعد ما قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي على الفصل "أ" و "ب" في تجربة الميدانية وهو جرى في الميدان الرئيسي. قارن الباحث النتائج المحسولة من الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الرمز اختبار-ت وهو الرمز المستخدم لقياس الدلالة.^{٧٢} أما الاختبار القبلي والبعدي على الفصل الاول "أ" فحصلت قيمة ت- الحساب ٥,٩٨ وبعد مراجعة إلى قيمة ت- النظرية (في الجدول) بمستوى الدلالة ٠,٠٥ (%٠.٥) القيمة ٢,٠٩. فادرك الباحث أن قيمة ت- الحساب أكبر من قيمة ت- النظرية. وهذا أدى إلى ردّ H_0 وقبول H_a أي أن مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية تكون فعالة لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة المعصوم مرضية بجيانجور جاوى غربية. واتضح أن الفرق بين قيمة ت- النظرية وت- الحساب تراوح بين ... ولذا يكون الكتاب المطور فعالاً أن يستخدمه في تعليم وتعلم اللغة العربية. وهذا يدل على الدلالة الجالية يمكن التعميم^{٧٣} حيث يوجد الفرق الجالي بين تعلم اللغة العربية بمادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لدى طلبة فصل الأول بالمدرسة المتوسطة المعصوم مرضية بجيانجور جاوى غربية. وأما الاختبار القبلي والبعدي على الفصل الأول "ب" فحصلت قيمة ت- الحساب ٥,٩٨ وبعد مراجعة إلى قيمة ت- النظرية (في الجدول)

^{٧٢} صالح ابن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: العبيكان، ١٩٩٥)،

^{٧٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), ٢٠٩.

بمستوى الدلالة ٠,٠٥ (٥٪) القيمة ٢,٠٩. فادرك الباحث أن قيمة ت- الحساب أكبر من قيمة ت- النظرية. وهذا أدى إلى ردّ H_0 وقبول H_a أي أن مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية تكون فعالة لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة المعصوم مرضية بجيانجور جاوى غربية. واتضح أن الفرق بين قيمة ت- النظرية وت- الحساب تراوح بين ... ولذا يكون الكتاب المطور فعالاً أن يستخدمه في تعليم وتعلم اللغة العربية. وهذا يدل على الدلالة الجالية يمكن التعميم^{٧٤} حيث يوجد الفرق الجالي بين تعلم اللغة العربية بمادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية لدى طلبة فصل الأول بالمدرسة المتوسطة المعصوم مرضية بجيانجور جاوى غربية.

^{٧٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), ٢٠٩.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

أ. نتائج البحث

١. يتم تطوير مادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بيجيانجور لطلبة المدارس المتوسطة بيجيانجور جاوى الغربية مروراً بمراحل البحث وهي تحليل الاحتياجات (تحليل المنهج الدراسي وتعيين المصادر ومعرفة مميزات الطلبة)، وتصميم (مرحلة التطوير ومرحلة التنفيذ ومرحلة إتمام)، وتضديق الخبراء، وتصحيح، وتجربة الميدانية. ومر الباحث بمراحل التصميم بثلاثة مراحل وهي مرحلة التطوير والتنفيذ والإتمام. أما في مراحل التطوير فكان الباحث نظم مادة مهارة القراءة بعد تحليله على الأهداف واختيار المادة وتنظيم هيكل الكتاب وجمع المادة. وأما في مراحل التنفيذ فكان أعد الباحث الكتاب التعليم الإضافي بالمحتويات وهي الغلاف وطريقة استخدامه ومحتويات الكتاب ونص القراءة والتدريبات. وأما في مهارة الإتمام فكان الباحث رجع الكتاب وصححه. وأنتج الباحث مواد مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بيجيانجور جاوى الغربية.
٢. الكتاب المطور صالح بعد أن يقوم الخبراء بصلاحيته. لأن الخبير من ناحية اللغة والمادة قال "الكتاب صالح بنتيجة جيد" على المعيار ٣٤ في المائة، والخبير من ناحية الوسيلة قال "الكتاب صالح بنتيجة جيد" على المعيار ٣٤,٦ في المائة.
٣. كتاب إضافي تعليم اللغة لمادة مهارة القراءة على ضوء الثقافة المحلية بيجيانجور لطلاب المدرسة المعصوم مرضية المتوسطة فعال في ترقية فهم المقروء لدى الطلاب.

ب. التوصيات

١. أن يكون مجتمع المدارس المتوسطة الاقتراحات لهذا الكتاب
٢. يمكن أن يطور هذا الكتاب الباحث الآخر
٣. أن تهتم الوزارة الشؤون الدينية المنهج المؤسس على الثقافة المحلية

ج. الاقتراحات

١. أن يطور المعلم تخطيط التدريس بالموضوعات التي تقرب للطلاب
 ٢. أن تربط المعلم المواد التعليمية بالثقافة المحلية
 ٣. أن يساعد المعلم للطلاب في فهم المقروء باختيار المواد التعليمية القريبة لحياة الطلاب اليومية كالموضوعات المحلية
 ٤. يدافع المعلم الطلاب في تعلم هذا الكتاب باسترشاده في الفصل أو خارجه بإعطاء التدريب أو الوظيفة الجذابة كقراءة الأسطورة المحلية.
- أن يتعلم الطلاب اللغة العربية بنشاط لاهتمامها كوسيلة للاتصال في المستقبل وفهم النصوص العربية واهتمامها لمواد الأخرى.

المراجع

أ. العربية

- إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، (دار الفكر العربي: القاهرة، ١٩٩٥)
- أبو الفتوح، رضوان وآخرون. الكتاب المدرسي. (مصر : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢)
- أوريل بحر الدين، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١).
- حافظ فرج أحمد، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، (عالم الكتب: القاهرة، ٢٠٠٣)
- خالد حامد الحازمي، الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية، (المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).
- ديوي حميدة، منهج اللغة العربية: لمدارس الإسلامية من الطراز العالمي، (UIN Maliki Press: مالنق، ٢٠١١).
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩).
- شبل بدروان، حسن البيلاوي، علم إجتماع التربية المعاصر، (دار المعرفة الجامعة: الإسكندرية، ١٩٩٧)
- طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (عمان: جدارا للكتاب العليم، ٢٠٠٩).
- عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (الأرن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٨).
- عبد الغفور بوصاويون وعادل أرودام. عرض حول النهج الجغرافي، (المركز التربوية الجهوي بطنجة. ٢٠٠٩)

- علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
- علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤).
- علي محمد القاسمي، *اتجاهات حديثه في تعليم العربية لناطقين باللغة الأخرى*، (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات-جامعة رياض، ١٩٧٩).
- محمد الهادي عفيفي، *التربية والتغير الثقافي*، (الأنجلو المصرية: القاهرة ١٩٧٣).
- محمد الهادي عفيفي، *في أصول التربية: الأصول الثقافية للتربية*، (الأنجلو المصرية: القاهرة، ١٩٧٦).
- محمد علي الخوالي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٧٤).
- محمد علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣).
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *الكتب الساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليله-تقويمه*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣).
- مكتبة شؤون التربية والتعليم في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتنو. ولاحظ ملاحق دفتر الطلاب.
- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أساس إعداد الكتب التعليمية لغير ناطقين بالعربية*، (رياض: دار الغالي، بدون سنة).
- الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليله-تقويمه*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٧٣).
- نايف محمود معروف، *خصائص ابعربية وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩١).
- هدسون، *ترجمة محمود عياد، علم اللغة الاجتماعي*، (عالم الكتب: القاهرة، ٢٠٠٢).

- Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosio Linguistik Pengenalan Awal*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠١٠).
- Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab: pendekatan, Metode, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Press, ٢٠٠٨).
- Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧).
- Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-Metodenya*, (Sukses Offset: yogyakarta, ٢٠٠٩).
- Ahmadi dan Sofan Amri, *Pengembangan dan Model Pembelajaran*.
- Andiopenta Purba, *Peran lingkungan Bahasa dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, (FKIP Universitas Jambi, vol. ٣ No. ١ Juli ٢٠١٣).
- Arif S. Sadman, Raharjo, *Media Pendidikan* (Jakarta : Raja Grafindo Persada, ١٩٩٣).
- Asnawir, M. Basyiruddin Usman. *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Press, ٢٠٠٢).
- Bambang Widianto, Iwan Meulia Pirous, *Perspektif Budaya: Kumpulan Tulisan Koentjaraningrat Memorial Lectures I-V/2004-2008*, (PT Rajagrafindo Persada: jakarta, ٢٠٠٩).
- Hari Poerwanto, *Kebudayaan dan Lingkungan*, (Pustaka Pelajar Offset: Yogyakarta, ٢٠٠٦).
- Hartono, *Statistik Untuk Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠).
- Hudoro Sameto, *Kiat Menguasai Bahasa Asing*, (Jakarta : Puspa Swara, ٢٠٠٣).
- Iif Khoiru Ahmad dan Sofan Amri, *pengembangan dan model pembelajaran tematik integratif*, (jakarta: P.T. Prestasi Pustaka Raya, ٢٠١٤).
- John W. Creswell, *Reasearch Design : Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif dan Campuran*, (Yogyakarta: Pennerbit Pustaka Bealajar, ٢٠١٦).
- M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo).
- Munandar Soelaeman, *Ilmu Budaya Dasar, Suatu Pengantar*, (PT. Refika Aditama: Bandung, ٢٠١٠).

Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2016).

Nazri Syakur, *Revolusi metodologi pembelajaran bahasa arab, dari pendekatan komunikatif ke komunikatif kambiuni*, (Yogyakarta : Pedagogia, 2010).

Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, (PT. Bumi Aksara: jakarta, 2007).

R. Ibrahim dan Nana Syaodah, *perencanaan pengajaran*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003).

Ridwan Sakni, *Media pendidikan Bahasa Arab*, (Palembang : Fakultas Tarbiyah IAIN RF, 1990).

Sardiman, *Ilmu Pendidikan*, (Jakarta : Erlangga, 1998).

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016).

Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2000).

Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi belajar mengajar*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2002).

Wiji Suwanto, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Ar-Ruj: jogjakarta, 2006).

Yenti Sumiati, *pelaksanaan Pembelajaran Menghapal Al-Qur'an Pada Anak Tunanetra di SLB Negeri Kota Bandung*. Universitas Pendidikan Indonesia

Yunus Abidin, *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum 2013*, (Bandung: PT. Refika Aditama, 2014).